

المفوضية: البيانات ليست مرتبطة بالإنترنت.. وأصوات الناظرين والإخراج لا تتجاوز الـ 2%

## النواب المعارضون يعولون على تجربة "الأمن الوطني" لإلغاء نتائج الانتخابات

بغداد / محمد صباح

فيما يصعد نواب معارضون على نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة من الادعاء بحدوث عمليات تلاعب بالنتائج في سبع محافظات، ويقولون إنهم يمتلكون الأدلة المادية التي تثبت صحة ادعاءاتهم، أكد مجلس المفوضية العليا للانتخابات أن المعدات والبرمجيات والأجهزة الإلكترونية المستخدمة "نجحت بشكل كامل"، وأنه تم التأكد من نقل البيانات بشكل آمن ومشفّر مع تقديم تقارير فنية أظهرت أن الوسط الناقل والسيرفرات مؤمنة بشكل كامل وغير ممكن اختراقها.

كما أكد الاستعداد لاستقبال أي جهة حكومية أو قضائية أو تشريعية يتم تكليفها بشكل قانوني ودستوري فيمكننا تزويدهم بالبيانات والمعلومات اللازمة لزيادة الإطمئنان على العملية الانتخابية.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، وكان المجلس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خرق انتخابية. وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والأمن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكد فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب زانا سعيد ل(المدى) إن "هناك حديثاً عن وجود عمليات تهكير حصلت لنتائج الانتخابات في سبع محافظات عراقية فضلاً عن عمليات تزوير رافقت التصويت في اقتراع الخارج"، مبيّناً أن "هناك أدلة مادية تثبت وجود هذه الخروقات".

ويوضح النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية في مجلس النواب أن "فريقاً متخصصاً من مستشارية الأمن الوطني عمل تجربة على الأجهزة الإلكترونية التي استخدمت في الاقتراع وأثبتت نجاحهم إمكانية اختراقها بسهولة".

ويوضح النائب الكردي أن "اللجنة التي شكلتها الحكومة ستقوم بجمع المعلومات ثم تكتب تقريرها إلى رئيس مجلس الوزراء".

بالتزامن مع ذلك، يحاول مجلس النواب عقد جلسة استثنائية لمناقشة خرق يدعي عدد من أعضائه أنها أثرت على نتائج الانتخابات، رغم أنه فشل بتحقيق النصاب خلال 3 جلسات دعا لعقدها.

التفاصيل ص 3

هادي عزيز علي يكتب: لجنة مجلس الوزراء الانتخابية فاقدة للقرارات المزمرة



فوزي كريم يكتب: في مرعى الفن التشكيلي



6

7

## الحوار بلغة المفخّخات ...

علي عبد الخالق

حديث اللحظة

تجارب الشعوب والأمم عبر التاريخ تؤكد أن العنف في حسم الصراع والخلاف بين الأحزاب والجماعات ليس دليل قوة واقتدار، وغالباً مما تقدّم على اعتماده قوى معزولة تتحرك في الخفاء، بعد أن تكتشف خواء برامجها وشعاراتها، أو أفراد ممسوسون، ماجورون، أخذ منهم اليأس مأخذاً، وعمليات العنف والإغتيال والتفخيخ في عقيدة "الجهاديين" والتكفيريين والمليشيات من كل التنوعات الدينية والمذهبية، هي تعبيرات عملية عن النزوع نحو تصفية الآخر وإكراهه وانتزاع إرادته في إطار التمرّث الديني والمذهبي، وليس بمنزل عن رفض مجتمعي. وهذه الأساليب هي نفسها التي تستخدمها الأنظمة الاستبدادية والشمولية والقادة "المتوحدون" المهووسون بالسلطة، المتغفسون في "الأنا" وما تنطوي عليه من أمراض وخيلاء وأوهام العظمة والتفرد والافتقار.

ولم يخل تاريخنا الحديث من شواهد البيّنة على هذا النمط المرّضى من الأحزاب والجماعات والأنظمة والزعامات التي وضعت العراق في ذيل البلدان الأكثر تأيلاً عن العالم المعاصر الذي تتسارع فيه وتناثر التطور والازدهار والانفتاح الإنساني في كل الاتجاهات والبياديين.

المقال كاملاً ص 3

## خبراء: العراق على موعد مع مرحلة تنهي البطالة

بغداد / المدى

وقال الخبير الاقتصادي محمد يحيى إن نسبة البطالة بلغت أكثر من 32% من قوى العمل، مبيّناً أن إعطاء فرصة للقطاع الخاص سيقلل من نسبة البطالة.

وأضاف يحيى في حديث ل(المدى)، إن "جميع المؤشرات الصادرة عن وزارة التخطيط والمنظمات الدولية تؤكد ازدياد نسبة البطالة بين صفوف الشباب العراقيين بسبب الأزمات

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية الأجنبية الواردة إلى العراق 320 مشروعاً خلال المدة 2003-2016، مشكّلاً ما نسبته 2.62% من إجمالي عدد المشاريع الاستثمارية الواردة إلى الدول العربية، البالغ عددها 12,192 مشروعاً.

التفاصيل ص 4

مهند محمد البياتي يكتب: هل أترسأت ليغو المعدل على نتائج الانتخابات الأخيرة؟

6



محال الحلويات تلقى رواجاً في شهر رمضان ..... عسة: محمود رؤوف

## 14 من 82 مرشحة جمعت كل واحدة أصواتاً بين 10 و60 ألفاً أول 10 نائبات يحصلن على ربع مليون صوت انتخابي

بغداد / وائل نعمة

أصل أكثر من 80 امرأة فزرن في الاقتراع الأخير، بينهنّ نائبتان اثنتان فقط كانتا من الفائزات في انتخابات 2014، فيما حصلت 19 أخرى من زميلتهن على مقاعد بأصوات تتراوح بين 9 و3 آلاف صوت لكل واحد.

وتركز أكبر عدد من صاحبات أعلى الأصوات في كردستان، وتحديداً في دهوك، حيث حققت فائزات في الإقليم أصواتاً زادت على الـ 10 آلاف صوت، والبقية توزعت بين بغداد، بابل، وذي قار.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني، صاحب أعلى أصوات من النساء الفائزات في عموم العراق.

وفي أول حادثة من نوعها قبل أسبوعين فقط من انتخابات 2018، استبعدت المرشحة انتصار الشمري، في التسلسل 9 ضمن ائتلاف "النصر" التابع لرئيس الوزراء، بعد ظهور فيديو جنسي نسب إليها مع رجل أشار إلى نفسه في المقطع على أنه سعودي، من دون أن يظهر وجهه. وكان المقطع الأخير ضمن حملة قامت بها

جمعت 10 مرشحات فائزات في الانتخابات التشريعية الأخيرة

أصواتاً تعادل نصف مجموع ما حققته أعلى 10 رجال "حزباً ومقاعد في برلمان 2018-2022، على الرغم من أن عدد المرشحين الفائزين من الرجال زاد بأربعة أضعاف عدد النساء في المجلس التشريعي الجديد. وتمكنت أكثر من 10 نساء من تحقيق أصوات زادت على الـ 10 ألف صوت، من

فريق عشر على 30 ألف كتاب بعضها كتب بخط العلماء

## حملات ينظمها طلبة الموصل لإعادة الحياة إلى المدينة المدمرة

بغداد / رويترز

بناء المكتبة المركزية بجامعة الموصل التي تعرضت للحرق والقصف خلال الحرب وكادت محتوياتها الهائلة أن تختفي. غير أن المجموعة عثرت تحت طبقات الرماد على حوالي 30 ألف كتاب لم يمسهها سوء تقريبا، وعلى مدار 40 يوماً في عزّ الحرّ والصرب التي كانت لا تزال تستعمر في الشطر الأخر من المدينة نقل الطلبة الكتب واحداً واحداً مستغلين الفترات التي أحدثتها الصواريخ

لأخذها إلى الأمان. وقالت رغد حمادي طالبة التمريض البالغة من العمر 25 عاماً "أنا أعتبر شغلي بالمكتبة هو من أعظم شئ عملتو في حياتي. يعني أأقل مدينة كاملة عريقة قديمة خسرت آثار وحضارة: جامع النبي يونس ومنارة الحدباء اللي أقدم من أي شيء موجود بال.. يعني أقدم من الحكومة العراقية بنفسها". وأضافت "هذا تاريخ وهذا حضارة يعني شئ عظيم

إنو نحافظ علينا". وقد تعرضت منارة الحدباء المائلة وهي جزء من جامع النوري الكبير للتدمير في الحملة العسكرية لاستعادة المدينة.

وتقول رغد، إن بعض الكتب التي تم إنقاذها مخطوطات بخط اليد لعلماء الموصل. ومن الكتب ما كتب باللحجة المصلاوية (الموصلية) التي تتميز بها تلك المنطقة.

التفاصيل ص 2

zain

انترنت مفتوح ومينخلص

عروضنا تهز الكاع

7,000 أسبوعياً

إرسال 2 من 21777

إرسال 15 من 21777

إرسال 30 من 21777

يومياً 2,000 شهرياً 30,000

زین. عالم جمیل

iq.zain.com

5 راموس يوجّه رسالة مؤثرة إلى محمد صلاح

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## من مهاتير.. إلى العبادي

لا يحتاج رئيس الحكومة، أي حكومة، لاتخاذ قرار بمكافحة الفساد الإداري والمالي إلى أكثر من ٢٤ ساعة، ولا يحتاج هو أيضا لأكثر من أسبوع واحد بعد ذلك للشروع في تنفيذ قرار كهذا، إذا ما كان يريد اتخاذ هكذا قرار وتنفيذه.

هذا ما نقوله تجربة الزعيم الماليزي مهاتير محمد (٩٢ سنة) العائد إلى رئاسة الحكومة أخيراً بعدما استقال منها منذ خمس عشرة سنة. هي تجربة يرسم رئيس حكومتنا حيدر العبادي الذي، كسلفه نوري المالكي، تحدث بأعلى صوت وقطع العهود والوعد بمكافحة الفساد وبش حرب على الفاسدين شبيهة بالحرب على داعش، أكثر مما تحدث وتعهّد وتوعد بشأن أي موضوع آخر.. لكننا كنا دائماً نسمع جعجعة ولا نرى طحنا..!

في تسعة أيام فقط قلب مهاتير محمد عالي الأمور في بلاده سافله، مُجتاحاً في الحال بؤرة الفساد، رئاسة الحكومة، بقرار اتخذته خلال يوم واحد بعد عودته إلى رئاسة الحكومة بإجراءات فعالة وعاجلة لملاحقة الفاسدين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة السابق نجيب عبد الرزاق وزوجته روسمة منصور وبعض أقاربها، ولإستعادة مليارات الدولارات التي جرى تهريبها بعمليات غسل أموال تواصلت لما يزيد على عشر سنوات.

في العاشر من الشهر الحالي دخل مهاتير إلى القصر الملكي في العاصمة كوالالمبور ليؤذي اليمين الدستورية وليبدأ رسمياً مهام رئاسة الحكومة بعد فوز حزبه "جبهة الأمل" في الانتخابات البرلمانية التي خاضها مهاتير عائداً عن قراره باعتزال العمل السياسي منذ ٢٠٠٣.

ما إن انتهت مراسم اليمين، حتى اتخذ مهاتير أول قراراته: فتح ملف الفساد، فمن أجل هذه المهمة بالذات عاد هو إلى السياسة وإلى رئاسة الحكومة التي سبق وأمضى فيها ٢٢ سنة (١٩٨١ - ٢٠٠٣) ليُجعل من ماليزيا، بفضل نزاهته وكفائه ووطنيته، نمراً أسويياً وعضواً في نادي الدول الصناعية المرفقة بعدما كانت بلداً زراعياً فقيراً ومتخلفاً. وفي إطار ذلك أصدر قراراً بمنع سلفه الفاسد وزوجته من السفر ليبدأ التحقيق معهم في قضايا الفساد المتهمين بها. كما بدأ التحقيق مع مسؤولين كبار آخرين في وزارة المالية وجهز الادعاء العام لصلتها بقضايا الفساد.

وأعلن مهاتير أنّ حكومته ستعمل على استرداد مليارات الدولارات التي حوّلت إلى الولايات المتحدة وسويسرا ودول أخرى في عمليات غسل أموال.

في السابع عشر من الشهر الحالي أنشأ مهاتير هيئة حكومية مكلفة بمكافحة الفساد في كل مؤسسات الدولة. وفي اليوم التالي استدعت الهيئة رئيس الحكومة السابق للمؤل أمامها، فيما دهمت الشرطة منزله لتضبط ٢٨٤ صندوقاً و٧٢ حقيبة يدوية فاخرة محشوة بالأموال والمجوهرات.

السيد العبادي لديه الآن شهران في الأقل قبل أن تتشكل الحكومة الجديدة، برئاسة أو برئاسة غيره.. يمكنه في هذين الشهرين أن يحقق ما حققه مهاتير محمد في تسعة أيام... إذا ما أراد... لكن هل هو يريد...!؟

في تسعة أيام فقط قلب مهاتير محمد عالي الأمور في بلاده سافله، مُجتاحاً في الحال بؤرة الفساد، رئاسة الحكومة، بقرار اتخذته خلال يوم واحد بعد عودته إلى رئاسة الحكومة بإجراءات فعالة وعاجلة لملاحقة الفاسدين.

14 من 82 مرشحة  
جمعت كل واحدة  
أصواتا بين 10 و60 ألفاً

## أول 10 نائبات يحصن على ربع مليون صوت انتخابي

### بغداد/ وائل نعمة

جمعت ١٠ مرشحات فائزات في الانتخابات التشريعية الأخيرة أصواتا تعادل نصف مجموع ما حققه أعلى ١٠ رجال "حجزوا مقاعد في برلمان ٢٠١٨-٢٠٢٢، على الرغم من أن عدد المرشحين الفائزين من الرجال زاد بأربعة أضعاف عدد النساء في المجلس التشريعي الجديد.

وتمكنت أكثر من ١٠ نساء من تحقيق أصوات زادت على الـ ١٥ ألف صوت، من أصل أكثر من ٨٠ امرأة فنّ في الاقتراع الأخير، بينهنّ نائبان انتخبتا فقط كانتا من الفائزات في انتخابات ٢٠١٤، فيما حصلت ١٩ أخرى من زميلتهنّ على مقاعد بأصوات تتراوح بين ٩ و٣ آلاف صوت لكل واحد.

وتركز أكبر عدد من صاحبات أعلى الأصوات في كردستان، وتحديدًا في دهوك، حيث حققت فائزات في الإقليم أصواتاً زادت على الـ ١٠ آلاف صوت، والبقية توزعت بين بغداد، ديالى، وذي قار. وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني، صاحب أعلى أصوات من النساء الفائزات في عموم العراق.

وفي أول حادثة من نوعها قبل أسبوعين فقط من انتخابات ٢٠١٨، استبدعت المرشحة انتظار الشمري، في التسلسل ٩ ضمن ائتلاف "النصر" التابع لرئيس الوزراء، بعد ظهور فيديو جنسي نسب إليها مع رجل أشار إلى نفسه في المقطع على أنه سعودي، من دون أن يظهر وجهه.

وكان المقطع الأخير ضمن حملة قامت بها الجهات مجهولة لتشويه وتمزيق مصداقية المرشحات، وتخريب البوسترات عبر رسم "شوارب" لبعض المرشحات، أو كتابة الألفاظ جارحة.

ورغم ذلك فقد شاركت في الانتخابات الأخيرة أكثر من ٢٠٠٠ امرأة في عموم البلاد ضمن نحو ٧ آلاف مرشح، بينهنّ عدد كبير من الشابات والإعلاميات، ورأس ٨ نساء قوائم مختلفة في العراق، إحداهما تضم سيدات فقط.

### أعلى النساء

وجمعت النساء العشرة الأوائل في أعلى الأصوات نحو ٢٥٠ ألف صوت في عموم البلاد، وهو ما يعادل نصف ما جمعه



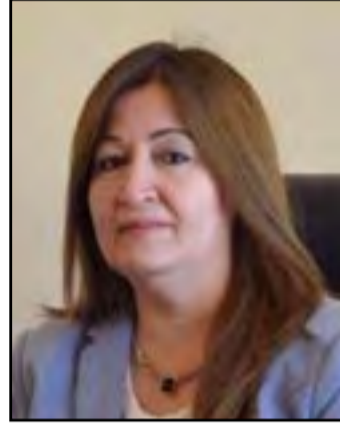
ماجدة التميمي



هيفاء الأمين



ناهدة الدايني



فيان صبري



جوان احسان



هدار زبير

أقراهنّ من الرجال من العشرة الأوائل الذي بلغ أكثر من نصف مليون صوت.

وتصدرت النائبة الصربية والمرشحة عن "سائرون" في بغداد، ماجدة التميمي قائمة الـ ١٠ نساء الأكثر حصولاً على الأصوات، حيث جمعت أكثر من ٥٥ ألف صوت، وهو أكثر بـ ٤٠ ألف صوت مما حققته في انتخابات ٢٠١٤، حيث حصلت وقتذاك على ١٣٣٠٠ صوت.

ونالت التميمي الحاصلة على شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال، شهرة واسعة في بغداد، بعد كشفها خلال الدورة البرلمانية الماضية عدداً من ملفات الفساد، أثناء عملها في اللجنة المالية البرلمانية لدورتين.

وجاءت في الترتيب الثاني قائمة العشرة الأوائل من النساء، المرشحة جوان احسان عن الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية، حيث نالت أكثر من ٢٨ ألف صوت، لتلتها زميلتها في ذات القائمة والمحافظة، بليسة عبد الجبار بأكثر من

٢٦ ألف صوت.

وفي المركز الرابع جاءت النائبة والمرشحة عن تحالف "القرار" في ديالى ناهدة الدايني، بأكثر من ٢٥ ألف صوت، وهو أقل بنحو ألفي صوت عن نتيجتها في انتخابات ٢٠١٤. تلتها هدار زبير عن الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل، وفي المركز السادس زميلتها في نفس القائمة عن دهوك، فيان صبري.

ونالت آره أزو المرشحة عن الاتحاد الوطني في السليمانية المركز رقم ٧، فيما حلت وصيفة محمد عن الديمقراطي الكردستاني في دهوك في المركز ٨، كذلك زميلتها في نفس القائمة داليا فرهاد في الترتيب رقم ٩. أما المركز العاشر فكان من نصيب ميادة محمد عن الديمقراطي أيضاً في أربيل بنحو ١٥ ألف صوت.

### أصوات عالية

وإلى جانب العشرة الأوائل، حصلت نساء أخريات على أصوات عالية، مثل

الماس فاضل وديلان غفور عن الاتحاد الوطني في كركوك، حيث جمعت كل منهما أصواتاً بين أكثر من ١٤ و ١٢ ألف صوت على التوالي. كذلك حققت المرشحة الشيوعية عن "سائرون" في محافظة ذي قار هيفاء الأمين أكثر من ١٢ ألف صوت.

والأمين هي أول امرأة في ذي قار وفي محافظات الوسط والجنوب تحصل على هذا العدد من الأصوات منذ انتخابات ٢٠١٠، باستثناء النائبة حنان الفتاوي التي حصلت في الانتخابات الماضية على أكثر من ٩٠ ألف صوت، فيما لم تحصل في الانتخابات الأخيرة على مقعد لها بعد أن جمعت ٥٤٢٢ صوتاً فقط، وهدى سجاد النائبة والمرشحة عن "الفتح" في الديوانية التي حصلت في الانتخابات الحالية على نحو ٧ آلاف صوت، مقابل أكثر من ٣٩ ألف صوت في الانتخابات السابقة.

وكانت الأمين الحاصلة على بكالوريوس في علم الكيمياء، قد شطب اسمها من

قوائم الترشيح في المحافظة قبل أسابيع من الانتخابات الأخيرة، لكن الأمر قد عدلّ وعادت إلى التنافس. وكانت صور الأخيرة قد تعرضت إلى التشويه والتزويق في ذي قار.

ودفعت الاتهامات الأخلاقية التي هددت المرشحات قبل الانتخابات، وعمليات التشويه المتعمدة ضد صورهنّ إلى قيام إحدى المرشحات إلى نشر صورهنّ في الدعاية الانتخابية بزيتين مختلفين، واحدة بالحجاب والأخرى من دونه، وفقاً للمناطق التي تنشر فيها اللافتات الانتخابية!

وعلى وفق نتائج الانتخابات الأخيرة، فقد استطاعت ٨٢ امرأة بالإضافة إلى امرأتين ضمن "كوتا الأقليات" الصعود الي البرلمان من أصل ٣٢٩ مرشحة. وكان لافتاً حصول لمياء شاوي (كوتا الصابئة في بغداد) على نحو ١٢ ألف صوت.

ومن نتائج النساء الأخريات في الانتخابات، فقد استطاعت ٢١ نائبة في البرلمان الذي يوشك على نهاية ولايته من حجز مقعد في البرلمان المقبل، أغلبهنّ في بغداد، حيث عادت ٧ نائبات من أصل ١٦ مرشحة فائزة في العاصمة، تلتها ديالى التي أعادت ٣ نائبات من أصل ٤ فائزات، فيما توزعت البقية على محافظات الأنبار، ونيشوى، والقادسية، وواسط (نائبان لكل محافظة)، والنجف، وبابل، وواسط (نائبة واحدة لكل محافظة).

في المقابل لم تعد محافظات الاقليم الثلاثة إضافة إلى كركوك وكربلاء وصلاح الدين والمثنى والبصرة وميسان أي نائبة سابقة في انتخابات ٢٠١٤.

### أقل ٥ فائزات

أما أدنى ٥ أصوات نسائية حصلت على مقعد في البرلمان الجديد، فقد تربعت على المركز الأول عليّة فليح المرشحة عن بغداد ضمن "بيارق الخير" التابعة لوزير الدفاع السابق خالد العبيدي، وحققت ٩٤٢ صوتاً فقط، وجاءت بعدها هدى جبار الله عن تحالف "القرار" في نينوى، ثم كفاء فرحان عن "النصر" في صلاح الدين، وفي المركز الرابع حلت الإعلامية انسجام الغراوي المرشحة عن "الحكمة" في بغداد بـ ١٥٣٣ صوتاً، وأخيراً زميلتها في القائمة سعدية عبد الله المرشحة عن واسط.

من قبل بكثير وهذا يعود إنبو الثورة التي صارت داخل الموصل بالي هي ثورة أبنائها وشبابها يعني كثير شغلات تغيرت بالمدينة من خلالهم . وبعد الحياة تحت الحكم الصارم الذي فرضه تنظيم داعش ثم حرب استعادة المدينة تشعّر الشابات وكأنهنّ تحررن.

كان الفريق الذي انطلق لإنقاذ الكتب مختلطا من الفتيات والفتية وهو أمر نادر في مجتمع

من قبل بكثير وهذا يعود إنبو الثورة التي صارت داخل الموصل بالي هي ثورة أبنائها وشبابها يعني كثير شغلات تغيرت بالمدينة من خلالهم . وبعد الحياة تحت الحكم الصارم الذي فرضه تنظيم داعش ثم حرب استعادة المدينة تشعّر الشابات وكأنهنّ تحررن.

كان الفريق الذي انطلق لإنقاذ الكتب مختلطا من الفتيات والفتية وهو أمر نادر في مجتمع

## حملات ينظمها طلبة الموصل لإعادة الحياة إلى المدينة المدمّرة

فريق عثر على 30 ألف كتاب بعضها كتب بخط العلماء

### بغداد/ رويترز

وسط ركام الموصل وجدت مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الموصل قضية تستحق الاهتمام، فهم يعملون على إنقاذ ما تبقى من تراثها الغني وذلك برقع الركام وتوزيع المساعدات في مدينة تئن بالشكوى طلباً للوعود بعد الحرب على تنظيم داعش.

بدأ المشروع عندما قررت رغد حمادي ومجموعة من الطلبة بدء حملة للمساعدة في إعادة بناء المكتبة المركزية بجامعة الموصل التي تعرضت للحرق والقصف خلال الحرب وكانت محتوياتها الهائلة أن تحترق.

غير أن المجموعة عثرت تحت طبقات الرماد على حوالي ٣٠ ألف كتاب لم يمسه سوء تقريبا. وعلى مدار ٤٠ يوماً في عزّ الحرّ والحرب التي كانت لا تزال تستعر في الشطر الآخر من المدينة نقل الطلبة الكتب واحداً واحداً مستغلين الفجوات التي أحدثتها الصواريخ لأخذها إلى الأمان.

وقالت رغد حمادي طالبة التمريض البالغة من العمر ٢٥ عاماً "أنا أعتبر شغلي بالمكتبة هو من أعظم شي عملتو في حياتي. يعني أملك مدينة كاملة عريقة قديمة خسرت آثار وحضارة: جامع النبي يونس ومنارة الحدياء اللي أقدم من أي شيء موجود ببال.. يعني أقدم من الحكومة العراقية بنفسها".

وأضافت "هذا تاريخ وهذا حضارة يعني شي عظيم إنبو نحافظ عليه".

وقد تعرضت منارة الحدياء المائلة وهي جزء



دمار خلفته المعارك بجامعة الموصل.. أرشيف

## الحوار بلغة المفخخات...

تجارب الشعوب والأمم عبر التاريخ تؤكد أن العنف في حسم الصراع والخلاف بين الأحزاب والجماعات ليس دليل قوة واقتدار، وغالباً مما تقدم على اعتماده قوى معزولة تتحرك في الخفاء، بعد أن تكتشف حواء برامجهما وشعاراتها، أو أفراد ممسوسون، ماجورون، أخذ منهم اليأس مأخذاً.

□ علي عبد الخالق

ومليات العنف والاعتقال والتفخيخ في عقيدة "الجهاديين" والتكفيريين والمليشيات من كل التوجهات الدينية والمذهبية، هي تعبيرات عملية عن النزوع نحو تصفية الآخر وإكراهه وانتزاع إرادته في إطار التزمّت الديني والمذهبي، وليس بمعزل عن رفض مجتمعي. وهذه الأساليب هي نفسها التي تستخدمها الأنظمة الاستبدادية والشمولية والقادة "الموحدون" الموهوسون بالسلطة،

المنغمسون في "الأنا" وما تنطوي عليه من أمراض وخيلاء وأوهام العظمة والتفرد والافتداز. ولم يخل تاريخنا الحديث من شواهد البيّنة على هذا النمط المرضي من الأحزاب والجماعات والأنظمة والزعامات التي وضعت العراق في ذيل البلدان الأكثر نأياً عن العالم المعاصر الذي تتسارع فيه وتائر التطور والازدهار والانفتاح الإنساني في كل الاتجاهات والميادين.

سياسيين يمكن لهم أن يكونوا في موقع المسؤولية، إن القوى، والأفراد، التي تعتمد الحوار السياسي البناء، في إطار الشرعية الديمقراطية الدستورية، لا تمتلك بالضرورة وفي الغالب، وسائل الموت والتهيب والابتزاز لكي تستقوي بها في ترهيب الخصوم والمختلف معهم، وهذه القوى نفسها وليس غيرها ترى في الدولة وحدها وسلطانها المنتخبة صاحبة الحق المطلق في أن تمتلك وسائل القوة والسلاح وحماية البلاد والجماعات والأفراد والسهر على سيادة البلاد واستقلالها من دون تبعية أو انصياع لغير إرادة الشعب وما تقرره صناديق الاقتراع.

لقد انتهى الاقتراع في الانتخابات التشريعية، رغم كل ما شابها من شبهات تزوير وخلافه، لكن تداعياتها تظل أشباحاً تستقوي بالسلاح غير الشرعي،

يتهدّد إمكانية الانطلاق من نتائجها "المشوّهة" الكامنة بإصلاح ما أفسدته سنوات هيمنة الطبقة السياسية المتورطة بكل كباثر خيانة الوطن وقهر المواطنين ونهب المال العام. وتمتلك معه القوى الوطنية الحية، الإسلامية والعلمانية، من قلب الأمور باجتثاث جذور الإرهاب والتسلط والفساد والنهب، بإعادة بناء الدولة واستكمال مؤسساتها الديمقراطية والشروع بتحقيق العدالة الاجتماعية وإرساء استقرار البلاد. ما شهدته الانتخابات مجرد عقاب أولي بإسقاط رموز من أساطين الفساد والاحتطاط والرائثة مع لقاء على ماكنة تدويرهم، وإعلان استيذان حاشد بين جموع القاعدة المفترضة للطغمة الحاكمة عبر المقاطعة برفض الإدعاء بتهميلهم مذهبياً وسياسياً وأخلاقياً. لكن ما جرى من اختراق تمثّل بانتقال بضعة شيوعيين ومدنيين ملتزمين وتيار خليط يرفع شعار الإصلاح والتغيير، كان يكفي في ما يبدو لإظهار مواطن الأمور لقوى لا تريد مجرد إشهار الرغبة بالانتقال إلى مرحلة تصحيح فيها المسألة الشعبية واقعا يفرض حضوره ولو بشكل "جينيبي"... شيوعيان اثنتان لاغير يرى فيهما عتاة النهب والسلب بسلاح الضعفاء: المفخخات... ويتناسى خفافيش الظلام أن مثل هذه الأساليب من شأنها أن تقوي حزب الشيوعيين المرشحين إلى البرلمان الجديد بإرادة الناخبين الأحرار، وستجعل من عزيمتهم أقوى وأمضى مع كل حلفائهم. لا يعلم هؤلاء الخفافيش أن الحوار بلغة المفخخات دلالة عجز تام وفشل ذريع.

المفوضية: البيانات ليست مرتبطة بالإنترنت وأصوات الناظرين والخارج لا تتجاوز الـ 2%

□ بغداد / محمد صباح

فيما يصعد نواب معترضون على نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة من الادعاء بحدوث عمليات تلاعب بالنتائج في سبع محافظات، ويقولون إنهم يمتلكون الأدلة المادية التي تثبت صحة ادعاءاتهم. أكد مجلس المفوضية العليا للانتخابات أن المعدات والبرمجيات والأجهزة الإلكترونية المستخدمة "نجحت بشكل كامل"، وأنه تم التأكد من نقل البيانات بشكل آمن ومشرف مع تقديم تقارير فنية أظهرت أن الوسط الناقل والسيرفرات مؤمنة بشكل كامل وغير ممكن اختراقها، كما أكد الاستعداد لاستقبال أي جهة حكومية أو قضائية أو تشريعية يتم تكليفها بشكل قانوني ودستوري فيمكننا تزويدهم بالبيانات والمعلومات اللازمة لزيادة الاطمئنان على العملية الانتخابية.

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية، الخميس الماضي، شكّل خلالها لجنة للنظر بادعاءات حدوث خروج انتخابية، وخلال الجلسة زود جهاز المخابرات والأمن الوطني مجلس الوزراء بتقارير أكدت فيها حدوث عمليات قرصنة لنتائج الانتخابات. ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب زانا سعيد ل(المدى) إن "هناك حديثاً عن وجود عمليات تهكير حصلت لنتائج الانتخابات في سبع محافظات عراقية فضلاً عن عمليات تزوير رافقت التصويت في اقتراع الخارج"، مبيّناً "هنالك أدلة مادية تثبت وجود هذه الخروق". ويوضح النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية في مجلس النواب أن "فريقاً متخصصاً من مستشارية الأمن الوطني عمل تجريبية على الأجهزة الإلكترونية التي استخدمت في الاقتراع وأثبتت تجاربهم إمكانية اختراقها بسهولة". ويوضح النائب الكردي أن اللجنة التي شكلتها الحكومة ستقوم بجمع المعلومات ثم تكتب تقريرها إلى رئيس مجلس الوزراء.

بالزامن مع ذلك، يحاول مجلس



جلسة طارئة لمجلس الوزراء بحضور مسؤولين تنفيذيين الخميس

النواب عقد جلسة استثنائية مناقشة خروق يدعي عدد من أعضائه أنها أُنرت على نتائج الانتخابات، رغم أنه فشل بتحقيق النصاب خلال 3 جلسات دعا لعقدّها. ويتحدث النائب عن محافظة أربيل عن الطرق القانونية التي تحدد مصير الانتخابات قائلاً: "هناك طريقان؛ الأول التصويت على مقترح إلغاء نتائج الانتخابات في مجلس النواب، والثاني عدم مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء الفائزين استناداً للأدلة الموجودة التي تثبت عمليات التزوير والتلاعب". وأعلنت المحكمة الاتحادية العليا، أمس، ردّ دعوى طالبها بعدم المصادقة على نتائج الانتخابات بجهة وجود خروق رافقت العملية الانتخابية، مبيّناً أن "الموضوع يخص مفوضية الانتخابات صاحبة الشأن في قبول الشكاوى". وكان مجموعة من النواب قد قدموا تقريراً إلى الامم المتحدة موقفاً من

مئة وخمسين نائباً طالبا فيه أن يكون للامم المتحدة دور في عملية إلغاء نتائج الانتخابات. ويضيف النائب زانا سعيد، وهو أحد الموقعين، أن "المعترضين مستعدون للتعاون مع اللجنة الحكومية لتزويدها بالمعلومات والوثائق التي تؤيد حدوث عمليات تلاعب بنتائج الانتخابات لو طلب ذلك منهم". بدوره، يرى الخبير في الشأن الانتخابي عادل اللامي أنه "من حق الحكومة التحقق من أي عملية خرق فيها جانب جنائي لكي تحيلها إلى القضاء". ويبيّن اللامي ل(المدى) أن "معلومات شبيهة مؤكدة قدمها جهاز المخابرات والأمن الوطني تنص على اختراق (الوسط الناقل) لنتائج الانتخابات، والبرنامج الخاص بصناديق الاقتراع الذي يعمل سنكر لأوراق الانتخابات"، مؤكداً أن "التحقيقات إذا أثبت صحة هذه المعلومات سيحال الموضوع إلى

الذاكرة بسبب سيطرة جماهير بعض الأحزاب على مخازن ومراكز الاقتراع التابعة للمفوضية. رابعاً/ تمت طباعة تقارير ورقية في محطات الاقتراع وتم تزويدها إلى وكلاء الأحزاب في جميع المحطات في يوم الاقتراع، فضلاً عن تحميل جميع صور أوراق الاقتراع المدلى بها في صناديق الاقتراع إلى المكاتب الانتخابية في المحافظات كافة، وتم تسليم هذه البيانات إلى مخولي الأحزاب والتحالفات المشاركة بالانتخابات على شكل قرص صلب (هارد دسك). وتم اعتراض تسليم ملفات إلكترونية لنتائج الاقتراع إلى الأحزاب لتدقيق بيانات الاقتراع المتوفرة لديها مع البيانات التي طبعت على تقارير نتائج الاقتراع التي ورّعت بعد انتهاء التصويت.

خامساً/ إن انتخابات الخارج ومحطات التصويت المشروط لمخيمات الناظرين عددها لا يمثل سوى 2٪ من عدد محطات الاقتراع وقد ظهر لدينا بعض الخروق مما اضطرنا إلى إلغاء أعداد كبيرة من هذه المحطات بعد التحقق من قبل اللجان الفنية المشكلة في المكتب الوطني، أو بسبب الشكاوى الحمراء الواردة إليها لمنع محاولات التلاعب بالنتائج، مع العرض أن بيانات مخيمات النزوح وردتنا من وزارة الهجرة وموثقة لدينا بشكل رسمي وكذلك من المحافظات وإن هذه المخيمات إما تابعة لوزارة الهجرة أو لمنظمات دولية، وكذلك بخصوص أعداد العراقيين في الخارج التي وردت من وزارتي الخارجية والهجرة والمهجرين وبناءً على تلك الإحصائيات فقد تمّ افتتاح مراكز ومحطات الاقتراع وفقاً لما نص عليه قانون انتخاب مجلس النواب.

سادساً/ جميع الخطوات أعلاه تمت بعلم مجلس الوزراء والأمم المتحدة وشركاء العملية الانتخابية ولم يكن هناك أي شيء تخفيّه المفوضية. سابعاً/ واستناداً لتصريح أحد مبرمجي فريق (الأمن السبرالي) التابع إلى مستشارية الأمن الوطني من إمكانية اختراق سيرفرات المفوضية

مؤمنة بشكل كامل وغير ممكن اختراقها. ثالثاً/ لم تكتف المفوضية بهذه الإجراءات وإنما عملت على تجهيز خوادم بيانات (سيرفرات) جديدة لا ترتبط بأي شبكة داخلية أو خارجية ويتم نقل بيانات الاقتراع من خلال عصا الذاكرة الخارجية (يو اس بي فلاش) المرتبطة بجهاز تسريع إعلان النتائج بعد انتهاء عملية الاقتراع، التي تحتوي على جميع بيانات الاقتراع وصور أوراق الاقتراع والتقارير الأخرى التي كانت مشفرة أيضاً، حيث تم نقل المنفصلة وبعد ذلك تمت عملية المطابقة ما بين البيانات الواردة عبر الوسط الناقل بعيد انتهاء الاقتراع مع البيانات الواردة عن طريق عصا الذاكرة وكانت المطابقة 100٪ ولم يظهر لدينا أي اختلاف بين النتائج مطلقاً، وأن العملية أجريت في جميع المحافظات باستثناء محافظة تكركوك التي تعذر تسلّم عصا

والتلاعب بنتائج الاقتراع، تؤكد على شركاء العملية الانتخابية وأطراف المجتمع العراقي والدولي والحكومة العراقية أن هذا التصريح عار عن الصحة وغير دقيق، حيث أن سيرفرات المفوضية تم فصلها عن الشبكات الخارجية قبل إعلان النتائج وليس هناك قدرة لأي جهة للوصول إليها، مع العرض أن الخطة الأمنية التي أعدتها اللجنة الأمنية العليا للانتخابات قبل موعد الانتخابات تضمنت طلباً من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية متابعة حماية نقل البيانات وعدم اعتراض من الهكرز، ولم يتقدم الفريق الأمني السبرالي بأي عرض أو أي مقترح لحماية الوسط الناقل، وكانت وزارة الدفاع / مديرية الاستخبارات قد أرسلت وقد رفّع المستوى للإطلاع على عمل المفوضية بهذا الخصوص.

ثامناً/ ومن منطلق الحرص والشفافية العالية التي تعتمدها المفوضية منذ تأسيسها تؤكد استعدادنا على استقبال أي جهة حكومية أو قضائية أو تشريعية يتم تكليفها بشكل قانوني ودستوري حيث يمكننا تزويدهم بالبيانات والمعلومات اللازمة لزيادة الاطمئنان على العملية الانتخابية التي أجريت مؤخراً، وكذلك فإن المفوضية على استعداد لتشكيل لجان مشتركة فنية للبحث والبت في موضوع الوسط الناقل وإمكانية التلاعب بالنتائج مع أي جهة داخلية أو خارجية.

وفي الختام تحتفظ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بحقها القانوني بمقاضاة أي جهة أو أشخاص يتهمون المفوضية بعدم الاستقلالية ويعرضون حياتهم ومهنتهم للشكوك أو اتهامها بالتزوير لكون المفوضية هي جهة مساهمة في إرساء الديمقراطية وأمن البلد القومي.

تاسعاً/ على جميع الذين لديهم اعتراضات على نتائج الانتخابات اتباع المسارات القانونية والدستورية من خلال تقديم الطعون إلى الهيئة القضائية للانتخابات التي ستستمر لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق 2018/05/31.

استطلاع أميركي: الناخبون اختاروا قوائم وطنية ونبذوا التكتلات الطائفية

الإندياندت البريطانية: الصدر لا يعارض بقاء القوات الأميركية ويرفض التدخل الإيراني

□ ترجمة: حامد أحمد

وبينما يتعافى العراق من حرب ضارية مع تنظيم داعش ويكرس اهتماماً جديداً بموقعه في المنطقة يتضمّن إعادة تقييم علاقته مع إيران على نحو متزايد، فإن الائتلاف المحتمل بين الصدر ورئيس الوزراء حيدر العبادي قد يبدو مشجعاً. ارتقاء الصدر من شخصية عطف متمرّدة إلى بطل شعبي كانت بمثابة القصة الكبيرة لهذه الانتخابات. ويتحوّل قوته من جيش المهدي إلى سرايا السلام التي حاربت داعش كان الصدر قد دخل مرحلة تحول سياسي، خصوصاً في تركيزه على حلفاء العراق التي توجت بلقائه بمسؤولي القيادة السعودية.

تحول الصدر هو مؤشر بذاته على تغيير أوسع طرأ على العملية الانتخابية العراقية حيث أن الناخب ابتعد عن الانتماءات العائلية والطائفية في تصويته متجهاً أكثر نحو البراغمية والرغبة بانتخاب حكومة فاعلة. ويشير استطلاع للرأي أجراه مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS الأميركي إلى أن الصوتين العراقيين وضوا وراء ظهورهم الخيارات الدينية الطائفية والحزبية وتوجهوا بدلاً من ذلك نحو خيارات وطنية تهدف إلى نيل قبود التدخلات الخارجية والمصالح الدولية. ورغم مؤشرات التفاؤل الناجمة عن

الانتخابات فإن هناك تحديات كبيرة ستواجه الحكومة القادمة. أحد أولويات الحكومة الجديدة ستكون ملاحقة الفساد وإعادة بناء اقتصاد العراق. تعهدات حملة الانتخابية التي تضمنت رسالة "العراق أولاً" تعني أن الصدر كان قادراً على تخطي الحواجز الطائفية، وأظهرت صناديق الاقتراع حصوله على أعلى نسبة تصويت وتأييد في المناطق ذات الكيانات الطائفية المختلطة. هناك نقطة مهمة أخرى هي موقف الصدر من نفوذ وتدخل إيران في البلد، غالباً ما يُنسب له اعتقاده بأن طهران تدخلت بسبب عدم

الاستقرار داخل البلد. واستناداً لمساعد السياسي ضياء الأسدي، فإن الصدر زار السعودية الصيف الماضي ليخبرهم بأن شيعة العراق لن يكونوا امتداداً للشوكة الإيرانية، وإن زيارته كانت للطلب منهم بأن يكون لهم حضور أكبر في العراق. بينما كان ينظر للصدر على أنه شخصية معادية للغرب، فإن الحقيقة تبدو أكثر تعقيداً. يشير الاعتقاد إلى أنه يفضل بقاء القوات الأميركية في العراق لما لهم من دور في تحقيق الاستقرار في البلد، وفي ضوء تفضيله للعمل مع العبادي الذي كان شريكاً مهماً ضمن التحالف الدولي في الحرب ضد داعش فإنه

يبدو عليه بأنه مفتوح لبناء جسور مع الغرب التحدي الذي يواجه الغرب الآن هو أن عليه موازنة موقفه تجاه العراق. يتوجب على العراق أن يكون قوة رئيسة وشريكاً مهماً من المحتمل أن يقوم الصدر بصياغة علاقته مع القوى الغربية متخذاً العبادي كغطاء، ولكنه من الواضح أنه سيكون بحاجة لإسناد غربي على أقل تقدير للمساهمة بجهود إعادة إعمار بلد خرب بسبب الحرب ضد الإرهاب.

## بانظار إعادة الإعمار

# خبراء: العراق على موعد مع مرحلة مقبلة من المشاريع التي تقلص نسب البطالة

□ بغداد / فادية الجويري

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية الأجنبية الجديدة الواردة إلى العراق ٣٢٠ مشروعاً خلال المدة ٢٠٠٣-٢٠١٦، مشكلاً ما نسبته ٦٢٪ من إجمالي عدد المشاريع الاستثمارية الواردة إلى الدول العربية، البالغ عددها ١٢,١٩٢ مشروعاً.

ولو أخذنا متوسط حصة العراق من إجمالي عدد المشاريع هذه، من خلال تقسيم إجمالي عدد المشاريع على عدد الدول العربية الوارد إليها الاستثمار الأجنبي، ستكون النتيجة إن لكل بلد عربي أكثر من ٥٨٠ مشروعاً، ومن بينها العراق، لكن عدد المشاريع الواردة إليه (٣٢٠) تثبت عدم استطاعة مناخه على جذب الاستثمارات الأجنبية بشكل سلسل كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول العربية الأخرى.

وعلى الرغم من انصراف متوسط عدد المشاريع الاستثمارية الأجنبية الواردة إلى العراق والتي بلغت ٣٢٠ مشروعاً والتي ينبغي أن تكون على أقل تقدير ٥٨٠ مشروعاً تناسباً مع حجم الاقتصاد العراقي، إلا إنها ساهمت في خلق وظائف بلغت ما يقارب ٥٠,٨١٩ وظيفة، ومع هذا العدد فهي تشكل ما نسبته ٢,٢٧٪ من إجمالي عدد الوظائف التي بلغ عددها ١,٨١٩,٤٢٨ بالنسبة لجميع الدول العربية خلال نفس المدة ٢٠٠٣-٢٠١٦.

وقال الخبير الاقتصادي محمد يحيى إن نسبة البطالة بلغت أكثر من ٣٢٪ من قوى العمل، مبيناً أن إعطاء فرصة للقطاع الخاصة سيقلل من نسبة البطالة.

وأضاف يحيى في حديثه لـ (المدى)، إن "جميع المؤشرات الصادرة من وزارة التخطيط والمنظمات الدولية تؤكد ازدياد نسبة البطالة بين صفوف الشباب العراقيين بسبب الأزمات الأمنية والسياسية التي انعكست سلباً على الواقع الاقتصادي والاجتماعي".

وأكد الخبير الاقتصادي، إن "نسبة البطالة في المجتمع العراقي تبلغ أكثر من ٣٢٪ من القوى العاملة وهذا مقلق جداً، مضيفة أن الخطط والاستراتيجيات التي تعلن بين فترة وأخرى هدفها الحد من البطالة إلا أنها غير مطبقة على أرض الواقع كونها نظمية ولا تتعامل بواقعية مع الوضع العام للبلاد".

ولفت يحيى إلى أن "ازدياد معدلات البطالة خاصة بين الخريجين وحاملي



الانتشار وكسب الاسواق نظراً لغياب عنصر المنافسة لصالح دعم المنتج الاجنبي لغايات سياسية ومالية، مما يقلص فرص الاستثمار الاجنبي في احتواء الاسواق المحلية والتوجه بعدها نحو الاسواق الخارجية".

الشهادات العالية سيسهم بشكل عام الى تزايد أعداد العراقيين المهاجرين بحثاً عن فرصة عمل تغنيه". وأشار إلى أن "إعطاء فرصة للقطاع الخاص وتقليل الروتين والمحسوبية يمكن أن يساعد في تقليل نسبة البطالة وحمايته بتفعيل قانون الاستثمار وبتزجيمها الى مشاريع عملاقة تستقطب أيدي عاملة عراقية ومن مختلف التخصصات والأعمار".

ومن جهته قال الخبير الاقتصادي سالم البياتي إن تعقيد الإجراءات الإدارية والقانونية وتعدد الحلقات البيروقراطية للحصول على إجازة استثمار في العراق، حيث لم يحسم قانون الاستثمار جزءاً كبيراً من هذه الإشكالية، وتشير معظم تجارب البلدان النفطية التي نجحت في جذب الاستثمار الأجنبي (إندونيسيا مثلاً) إلى أن خلق بيئة قانونية تشريعية ملائمة لجذب فرص الاستثمار الأجنبي كان الممكن الأهم لتدفق الاستثمار الأجنبي نحوها.

وأضاف البياتي في حديثه لـ (المدى)، إن "تزايد نسب الفساد المالي والإداري والسياسي في معظم حلقات منح الإجازة للمستثمر الأجنبي، إذ تعج هيئات الاستثمار والوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى بمافيات الفساد التي تحصد العطاءات وفقاً لما يدره عليها المشروع من مكاسب مالية وحقيقية (نسب في المشروع)، لافتاً إلى أن إغراق الأسواق العراقية بالسلع الأجنبية من بلدان عدة وبمساعدة النفوذ السياسي في العراق قد يعرقل نجاح مشاريع الاستثمار الأجنبي في

وبين إن "الأوضاع المقبلة ستشهد تحسناً بعد الانتهاء من العمليات العسكرية والبدء بمرحلة إعادة الإعمار والتي ستمتص الكثير من الأيدي العاملة العاطلة عن العمل".

وعلى صعيد متصل قال نائب رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية حارث الحارثي إن إقرار مشروع قانون الاستثمار وتنقيده سيسهم في القضاء على البطالة بين الشباب

وأضاف الحارثي "عندما يتم إقرار التعديل الثاني لقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦، ويبدأ الاستثمار سيبدأ العمل وسنحتاج الى أكبر عدد من الأيدي العاملة لتشغيلها وتبدأ الكفاءات والعمال بأخذ موقعهم وستكون هناك ورش عمل متكاملة وأضاف إن "تشريع القوانين المعلقة التي تتيح للبلد الأمان والاستقرار سيكون لها دور رئيس في عملية إعادة منشآت الدولة المعطلة، وفي حال إعادة هيكلة الدولة سيكون هناك مجال كبير لإعادة تشغيل البنى التحتية والمعامل والمصانع المتوقفة

وحينذاك سيتم القضاء على البطالة بشكل كامل أكد الحارثي "عندما يبدأ العمل بالاستثمار سيكون هناك تشغيل للايدي العاملة وسيتم القضاء على البطالة".

وأكد رئيس هيئة استثمار بغداد، شاكر الزامل، إن العراق مقبل على مشاريع وإعادة تساهم بشكل كبير في القضاء على نسبة البطالة في البلاد.

وقال الزامل، إن "مشاريع هيئة الاستثمار وفرت للدولة أموالاً طائلة كما فتحت الأبواب أمام فرص العمل لآلاف العاطلين عن العمل".

مؤكداً بأنه لدينا مشاريع متوقفة، وفي حال تسهيل الإجراءات للشروع بتنفيذ هذه المشاريع فأنها ستوفر مليون فرصة عمل".

كما أكد الزامل إن "مستقبل الاستثمار واعد في العراق". وأن القوانين العراقية أتاحت فرصة كبيرة للمستثمرين العراقيين والأجانب ومنحهم امتيازات كبيرة وحق

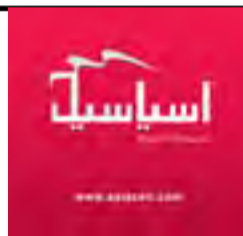
التأمين على المشاريع والاعفاءات الضريبية والكمركية.

كما بين أن قانون الاستثمار هو من أهم القوانين في المنطقة، خاصة بعد توجه الحكومة في ٢٠٠٣ صوب اقتصاديات السوق وتشريع قانون الاستثمار لدعم القطاع الخاص العراقي والأجنبي بينما قبل ٢٠٠٣ كان من الصعوبة لدخول القطاع الخاص والاستثمار.

وحول مشاريع الاستثمار التي انجزت في العراق أكد الزامل، أن هناك مشروعين استثماريين في بغداد وهما مشروع بسماية بـ ١٠٠ ألف وحدة سكنية ومشروع الهدنة في ابو غريب بسعة ١٠٠ ألف وحدة سكنية. وهناك في بغداد بحدود ٧٠ مشروعاً تشكل ١٣٠ ألف وحدة سكنية.

كما أكد رئيس هيئة استثمار بغداد، أن جميع المشاريع التي انجزت نفذت من قبل القطاع الخاص وليس للدولة شأن بها سوى تسهيل الإجراءات ودعم المستثمر وتوفير فرص العمل.

## الموضوع / مزيدة علنية لبيع (كيبالات مختلفة الأحجام والأنواع)



تقوم شركة آسياسيل للاتصالات - مساهمة خاصة ببيع كيبالات مختلفة الأحجام والأنواع. وسيتم احتساب الوزن بعد عملية البيع عن طريق مزيدة علنية تجري في مدينة السليمانية بتاريخ (٢٠١٨/٠٦/١٠) المصادف ليوم الأحد في تمام الساعة ١١:٠٠ صباحاً في مخازن بازيان ١ والتي تقع على طريق ديليزة. على الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين. علماً ان اجور الدعاية والاعلان في الصحف تقع على من ترسو عليه المزيدة العلنية.

العنوان: بازيان طريق ديليزة مخازن بازيان (١)

ملاحظات:

على المشترك اتباع النقاط التالية:

١- يتم ايداع مبلغ تأمينات قيمته (١,٠٠٠,٠٠٠) ستة ملايين دينار عراقي فقط من قبل كل من لديه الرغبة للإشتراك في المزيدة لدى أمين صندوق شركة آسياسيل في المقر الرئيسي للشركة بيوم واحد قبل موعد المزيدة العلنية. وتتم اعادته عن طريق صك مصرف بعد ٧ أيام عمل من انتهاء المزيدة.

٢- على المشتركين الحضور في الزمان والمكان المحددين. وبعكسه سيسقط حقهم في الاشتراك بالمزيدة العلنية.

٣- لايجوز الانشراك في المزيدة العلنية من دون إيداع التأمينات المحددة. ويجب احضار قائمة ايداع التأمينات إلى مكان المزيدة العلنية. لا يتم استلام التأمينات في مكان المزيدة.

٤- المشترك الثاني له الحق في ان يقوم بكسر القرار على المشترك الأول خلال فترة محددة مدتها اقل من ساعة بعد البيع بشرط ان لا تقل النسبة عن ١٠٪ من السعر المدفوع من قبل المشترك الاول في عملية المزيدة.

٥- على المشتري ان يقوم بنقل المواد والكيبالات خلال ٧ أيام عمل من تاريخ استلام مبلغ المزيدة من قبل شركة آسياسيل وبعد اخذ الموافقات اللازمة. آسياسيل ليست ملزمة او مسؤولة عن كلفة اجور النقل. وسترتب على المشتري ٣٠٠,٠٠٠ دينار كغرامة تأخيرية لنقل المواد عن كل يوم كإيجار للمكان.

٦- عند استلام الكيبالات والمواد من قبل المشتري. آسياسيل ليست مسؤولة عن اية حادثة او عطل تحصل للمواد المستلمة من قبل المشتري.

٧- عند انسحاب أو نكول الشخص الفائز بالبيع العلني عن الشراء. لا يحق له المطالبة بالتأمينات وسيكون المبلغ ملكاً للشركة.

٨- لمشاهدة الكيبالات بإستطاعتكم زيارة مخازن الشركة في بازيان. أو للحصول على اية معلومات يرجى الاتصال باستعلامات البنائة الرئيسية. مقابل المديرية العامة للتربية والتعليم في السليمانية أو بأرقام الهواتف التالية: ٠٧٧٠١١٠٥٢٩١ - ٠٧٧٠١١٩٥٤٢٠ - ٠٧٧٠١١٩٥٨٠٦ - ٠٧٧٠١١٩٥٦٥٣

لجنة البيع / شركة آسياسيل



## المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

### اعلان

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (١١) للمحضر الاستثنائي (٢١) المؤرخ في ٢٠١٨/٥/٥ والذي نص على:

رد الشكوى المقدمة من قبل السيد (عمار هدايت كهية) المرشح عن حركة عطاء، كون المشتكي لم يقدم الادلة الثبوتية الكافية لاثبات المخالفة.

قراراً قابلاً للاستئناف امام الهيئة القضائية للانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم التالي لآخر نشر.

مع التقدير ...

مجلس المفوضين  
المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

## INTERNATIONAL MEDICAL CORPS INVITATION TO PRE-QUALIFY SUPLIERRS

International Medical Corps, international non-profit relief and development organization working in Iraq, is deploying mobile medical teams (MMUs) and Primary Health Care Centers (PHCCs) which includes; general curative consultations, management of communicable and non-communicable diseases, community health and emergency referral services.

Considering a constant need for pharmaceuticals, consumables and medical equipment, International Medical Corps Logistics is seeking to identify reliable and trustworthy wholesalers (applicable only in the Republic of Iraq). In order to be eligible to further assessments, interested wholesalers must demonstrate:

1. Appropriate and valid business license/registration for appropriate government authority to sell any or multiple category of goods, such as pharmaceuticals, medical equipment/supplies, laboratory equipment.
2. Evidences of company being an authorized dealer of a manufacturer and is licensed by a manufacturer or the main wholesaler to exclusively sell their products in the country.
3. Evidences of sound quality assurance procedures, such as the WHO's Model Quality Assurance System.
4. Evidences of sound Good Storage Practices.
5. Evidences of sound Good Distribution Practices.
6. Knowledge of Good Manufacturing Practices and ability to provide Certificates of Analysis for each batch of pharmaceuticals when required.
7. Valid professional registration and licenses provided by the National Drug Regulatory Authority of the country or National MOH.
8. Copies of ISO/CE or similar quality assurance certifications for medical consumables and equipment vendors.
9. Tax registration certificate.
10. Bank information/details under the company name (no individuals bank account).
11. Copy of local registration.
12. Power of attorney signature.
13. The letter of registration of Chamber of Commerce and Industry.

Please provide legal translation of documents into English if applicable. Following submission of documentation, a committee will carefully examine evidences and decide to proceed (or not) with subsequent physical assessment and in-person meetings. Deadline to submit to IMC Baghdad office - Iraq - Baghdad - Al Salhiya District 220 St. 3 H.16 is set to 31-May-2018, 14:00, or alternatively on: tender.eia@internationalmedicalcorps.org.

## واتساب مستشار الاتحاد يسقط انتخابات الكرة بالقاضية!

■ ما الغاية من تسريب خطة الرئيس واستقالة المحامي لدعم رجال؟

■ من أخفى ملف النزاهة عن أنظار لجنة الانتخابات؟!

■ (المطاطية) دليل دامغ على تلاعب الأهواء بمقدرات المرشحين

■ الأولمبية مطالبة بالتحقيق وإشعار مرجعيتها بالنتائج



□ بغداد / إياد الصالحي

تتربق الأوساط الرياضية في العراق الأيام الأخيرة من شهر أيار الجاري قبيل إقامة واحدة من أهم الانتخابات هذا العام لاتحاد كرة القدم في ٣١ منه، ووسط هذا الترقب والاهتمام فاجأ محامي الاتحاد، نزار أحمد متابعي ملف الانتخابات بجملة من الحقائق التي أوردها في مكابته ضمن (كروب) رياضي لمناقشة أهم الأخبار من خلال تطبيق الرسائل الفوري للهواتف الذكية (واتساب) مؤكداً حسب ما جاء في بعضها وباعتقافه أنه مشارك أصيل في إدارة عملية انتخابية بصفة مزدوجة، تارة يدافع عن نظام أساسي كتبه واستحصل موافقة الاتحاد الدولي عليه وأثار انتقادات حادة أتهمته بأنه فصل النظام على مقاسات رئيس وأعضاء الاتحاد الحالي بشرط (التنقية) التي ضيّقت الخناق على بقية المرشحين بعدما ضمن الاتحاد ٤٠ ورقة منها، وتارة أخرى يرتب ملف ترشيح نجم الكرة السابق عدنان درجال الذي دخل العملية منافساً لرئيس الاتحاد، ويده على بعض ممثلي الهيئة العامة ويؤده باسمائهم وإمكانه التنسيق معهم لضمان الحصول على أصواتهم - مثلما كشف الزميل ضياء حسين في منشوره يوم ٢٤ أيار الجاري في صفحته بموقع التواصل الاجتماعي صوراً من رسائل (الواتساب) كتبها نزار، ثم ادعى أنها (فوتوشوب)!

### خيانة الأمانة

كثير من متابعي خطوط الفضيحة في (السوشيال ميديا) أدانوا المحامي نزار وعدوا الأمر خيانة لأمانته كونه رجل



نزار بنفسه للرأي العام.

من حق أي متابع أن يتساءل ويضع دوائر الشك حول مهمة المحامي المكلف كمستشار قانوني للاتحاد منذ نيسان ٢٠١٦ ولديه مهمة أخرى وهي المتابعة والإشراف على أعمال لجنة الانتخابات والاستئناف المفترض أنها مستقلة ومن شأنها أن تدخل لأية لجنة في الاتحاد أو أي موظف يعمل لصالحه في شؤونها بعد فتح باب الترشيح في ١٥ آذار الماضي، نقول من حق المتابع أن يتساءل ما علاقة المحامي ببرنامج

مرشّح لتطوير الكرة كي يرهن مصير استمرار علاقته التفاوضية به وبالالاتحاد من عدمه في ضوء ذلك؟

### برنامج عدنان درجال

كتب نزار أحمد: (في أول مكالمة كانت لي مع عدنان درجال قلت له إذا أقتعتني لديك برنامج حديث ومتطور لإدارة الكرة العراقية أفضل من عمل الأخوة في الاتحاد، وأن برنامجك سوف يحدث طفرة في الكرة العراقية ويدخل لها الحدثة في الإدارة، فأنا مستعد للحظة هذه أن أقدم استقالتي من عملي في الاتحاد وأكون معك حتى النهاية)!

ما يعني أن موضوع الانتخابات لا علاقة له بالنظام الأساسي أو القواعد الانتخابية التي يؤمن بها المحامي لتطبيق شروطها بحيادية تامة، بل بقناعات شخصية تكيفها الأهواء بدعم هذا المرشح وأهمل آخر، وربما فتح ثغرة لمساعدة مرشح يتخذ من خلالها للمنافسة أو غلق عدة ثغرات أمامه بدافع شخصي لا يمت صلة بالنظام الأساسي وشروطه، وهذا ما اعترف به نزار بقوله (الموضوع صعب الآن مع لجنة التمييز، فلو كان الموضوع لا يزال مع لجنة الانتخابات ربما كان بمقدوري مساعدته (أي درجال) عن طريق بعض المطاطية المسموح بها بتفسيرات القوانين)!

نزار هنا مطالب بالتوضيح إذا كانت

حدّتها قواعدها، ولكن حال تسلّم ملفات الترشيح لم تشر اللجنة كل ما نُكر وخاصة موضوع إحالة عدد من أعضاء الاتحاد المرشحين للانتخابات إلى محكمة الجنايات المختصة في قضايا النزاهة بتهمة المخالفة المالية في خليجي ٢١ بالمنامة حسب ملاحظات ديوان الرقابة المالية، والطامة الكبرى أن هناك موعداً ثانياً لمثل المتهمين الذين أطلق سراحهم بكفالة وزارية أمام المحكمة بعد غد الأربعاء قبل يوم من موعد الانتخابات، فكيف تمت المصادقة على ملفات ترشيحاتهم؟ علماً أن دفعات اتحاد الكرة لا ترقى إلى درجة الحسم باستحصال البراءة في القضية بحسب ما كشفه مصدر كروي محلي للمدى بعدها يوم أمس الأحد.

### أين إجراء حارس الديمقراطية؟

صراحة، لا نود الخوض في مكاشفات أخرى تدين انتخابات اتحاد كرة القدم التي تحوم حوله شبهات التلاعب بنظامه الأساسي وفق ما تبين للرأي العام من فضائح وما خفي لدى المرشحين المبعدين لظهوره أمام المحققين لاحقاً، فقد سبق أن حذرنا هنا يوم ٤ نيسان الماضي في قراءة صريحة للانتخابات بعنوان (الكرة تورط رئيس الحكومة) وناشدناه بالقول "كيف تسجل هكذا خرق في عهد رئيس السلطة التنفيذية وحارس ديمقراطية التصويت في العراق" ولم يتخذ أي إجراء حينها ولم نتلق أي توضيح يبرر ذلك!

### مسؤولية الأولمبية

لا بد أن يتحمل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي اليوم مسؤوليته الوظيفية بحماية الانتخابات في أي فصل رياضي إذا ما توفرت أدلة تثبت نزراً أو درجال أو موظف أو إعلامي أو ناد أو اتحاد وغيرهم بالتأثير على نزاهة العملية الديمقراطية، من خلال الإيعاز فوراً بتشكيل لجنة مستقلة تحقق في مراسلات المحامي نزار أحمد والمرشح المبعد عدنان درجال، وكل من له علاقة بالقضية للمثول أمام اللجنة في بغداد كي يُبدل كل منهما بشهادته وهو إجراء انضباطي طبق على العديد من الاتحادات المضوية للأولمبية حالما استشعرت بوجود خرق فيها، كون الطرفين المحامي والمرشح يعلمان فعلياً في منظومة الكرة، الأول مستشاراً للاتحاد والثاني ممثلاً لنادي الزوراء في الانتخابات، ولا يمكن لإدارة الاتحاد الحالية تبني التحقيق كونها طرفاً فيه، ومن مصلحة الجميع المحافظة على سير التحقيق بالعدالة وحيادية، وبعدها ترفع الأولمبية الوطنية نتائج التحقيق إلى مرجعيتها الدولية لتعلم بدورها الاتحاد الدولي لكرة القدم عما يحصل من إجراءات خاطئة للاتحاد العراقي أو صمت الانتخابات بأنها غير نظيفة.

أوراق درجال غير مكتملة حسب قرار لجنة الانتخابات كيف ستكملها (المطاطية)؟ ألا يعني وجود تلاعب صريح بمقدرات المرشحين، ومن حق المتابع أن ينظر بريية لما يدور في العملية الانتخابية كلها؟

### انتهاك صارخ للشفافية

ثم هناك تفسيران لقول المحامي نزار (إن جميع المحادثات الهاتفية التي تمت بيني وبين عدنان درجال أثناء فترة الترشيح كان الاتحاد يعلم بها لحظة بلحظة) التفسير الأول، أما أن نمضي بنيتها الصادقة على إبداء مساعدته لدرجال في التفاوض القانوني وبذلك يقرّ بلا تردد أو خوف بأن جميع مراسلاته معه عبر الواتساب كانت صحيحة وليست (فوتوشوب) مثلما يصز على وصفها، وبذلك يتحمل مسؤولية ما جاء في مضامينها لما تنطوي عليه من معلومات تمثل انتهاكاً صارخاً لشفافية الانتخابات، حيث أكد في إحداها (سازوك باسماء كتلة الملا "رئيس الاتحاد" التي سوف تدخل الانتخابات معه والمناصب التي اتفقوا على الترشيح لها)!

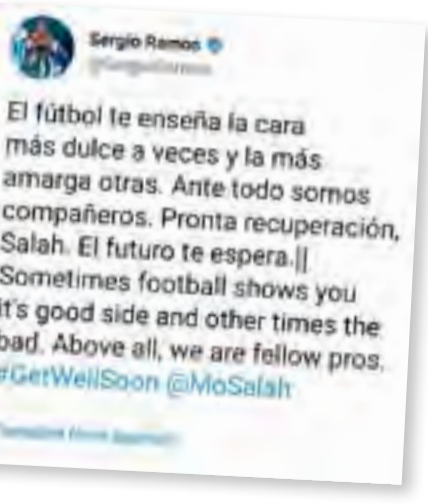
### مأمور متورط!

أما التفسير الثاني، أن المحامي نزار مأمور بتنفيذ نظام ٢٠١٧ - أكد لنا مراراً أنه لا يُبني الطموح ويحتاج

## راموس يوجه رسالة مؤثرة إلى محمد صلاح

ومن جهته علق خالد عبد العزيز، وزير الرياضة المصري، على إصابة محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، التي تعرض لها خلال نهائي دوري أبطال أوروبا، أمام ريال مدريد الإسباني، وقال عبد العزيز، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (الفيستوك) "التشخيص بلغة بسيطة، جزع في أربطة مفصل الكتف". وأضاف: "المدة المتوقعة للعلاج، أسبوعان، حيث أن الجهاز الطبي في ليفربول، في تواصل مستمر مع الجهاز الطبي في المنتخب المصري، وأرسل لهم صور الأشعة، واتفقا على التشخيص وأسلوب العلاج".

وتابع "تم الاتفاق على أن يستمر صلاح في مدينة ليفربول، ليلتلقى العلاج والتأهيل المناسب، ثم ينضم لمعسكر المنتخب في إيطاليا، في وقت لاحق بحدده الأطباء". ونوّه عبد العزيز، بأن محمد صلاح، سيكون ضمن القائمة النهائية لمنتخب مصر في كأس العالم، والتي ستعلن رسمياً، ٤ حزيران المقبل



### متابعة / المدى

وجه قائد فريق ريال مدريد الإسباني، سيرجيو راموس، رسالة مؤثرة إلى مهاجم فريق ليفربول الإنكليزي، محمد صلاح، بعد إصابته في المباراة التي جمعت بين الفريقين في نهائي دوري أبطال أوروبا. وغرد راموس لمحمد صلاح بالإسبانية، عبر حسابه على "تويتر": "أتعني لك الشفاء العاجل، فكرة القدم تظهر أحياناً جانبها السيء وجانبها الجيد". وتابع: "أتعني لك الشفاء العاجل، كرة القدم أحياناً تظهر جانبها السيء وجانبها الجيد". وأردف: "المستقبل في انتظارك".

ويواجه سيرجيو راموس، حملة هجوم واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتسببه في هزيمة محمد صلاح في نهائي دوري أبطال أوروبا. وأكد نجم الكرة المصرية السابق محمد أبو تريكة، في تصريحات تلفزيونية، أن راموس ارتكب "جريمة متعمدة" في حق محمد صلاح. وسقط محمد صلاح، الذي أحرز ٤٤ هدفاً

## م / إعلان مناقصات عامة خارجية تاريخ الغلق ٢٠١٨/٦/٢٦

يسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد المدروسة تفاصيلها أدناه بموجب الوثائق القياسية الرفقة مع ملاحظة ما يأتي :

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات إضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة - خور الزبير / الاتصال بالهاتف (٠٧٨٠ ٢٧٨٠ ٩١٥) أو E-mail: scf@scf.gov.iq (من الأحد إلى الخميس) / من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة البصرة المحلي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة : (أ) الفترة المالية: على مقدم العطاء أن يقدم أدلة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالتطبيقات المالية الآتية: ١- الحسابات الختامية معدل ربح لأخر سنتين صادقة ومدققة من قبل محاسب قانوني معتمد .

الخبرة والقدرة الفنية: على مقدم العطاء أن يقدم دليلاً موثقاً بأن لديه أعمال مماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقود تجهيز سابقة).

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق البيع للوثائق البالغة (٥٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) / يتم ختم الوثائق.

٤- يجب تقديم ضمان العطاء بالقيام المؤشرة إزاء كل مناقصة من الجداول أدناه بعملية الدولار الأمريكي على شكل صك مضمون أو خطاب ضمان أو سفتجة نافذة لمدة (٣٠) يوم من تاريخ

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	11 /T/SOF/2016/ B	Heat exchanger CW - E - 731	75000 \$	750 \$
2	28 /T/SOF/ 2016 / B	MOTOR	56786 \$	568 \$
3	2 /T/SOF/2017	Medim press. Urea solution Holder V - 503	17750 \$	178 \$
4	3 /T/SOF/2017	PTFE pipe lined & fitting for 1,2 C chlorine system	150000 \$	1500 \$
5	20 /T/SOF/2018	Tubes for heat exchange E - 513	53577 \$	536 \$
6	26 /T/SOF/2018	Spare parts for bagging lines	39615 \$	400 \$

عباس حيال لكان  
المدير العام وكالة

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### ظواهر مرضية!

يفزع المرء -حقاً يفزع- من استشراف ظاهرة عدد الأحزاب السياسية المجازة في عراق اليوم، ما من أسم ذئ رنين أو صفة محمودة إلا وإستعيرت لإطلاقها على مجاميع الأحزاب الجديدة، ليشكل لها أرضية صلبة تثبت عليها ركائز وجودها .

كأن سيات اللهب المناخي، وإرتفاع درجات الحرارة عن معدلها المعتاد، لم تعد تكفي لزيادة المشقة على العراقيين، والتي تلاحقه مطع كل شمس، و تتعقبه إثر كل غروب، ليحى عدد الأحزاب المتفاقم ليلبغ الرقم المعلن ((٢٥١)) حزبا،، بعدما أعلنت المفوضية للإنتخابات تسجيل وضم سبعة أحزاب جديدة .

صرت هنا إستوتف شروطها القانونية !

.....

هل الزيادة في عدد الأحزاب السياسية رسميا ظاهرة صحية ؟؟ أم أنها وجه العملة الأخر للتشردم والفساد وسوء الإدارة وعقم التفكير ؟

في بريطانيا - ام الديمقراطيات- لا يزيد عدد

الأحزاب الرئيسية فيها عن ثلاثة أحزاب : المحافظون ، العمال ، الأحرار . مع عدد قليل من الأحزاب الهامشية التي لم يكتب لها يوماً أستلام دفة الحكم .. قط .

في فرنسا : عدد الأحزاب السياسية لا يتجاوز عدد اصابع اليدين :: أبرزها الحزب الراديكالي . و الحزب الشيوعي الفرنسي، وحزب الجبهة الوطنية .. إلى جانب أحزاب صغيرة أخرى لا تشكل قطب الرحى في القرارات المصرية الفرنسية .

في ألمانيا ، أبرز الأحزاب :: حزب الأحرار الديمقراطي ، الحزب الإشتراكي . حزب اليسار . حزب الخضر ، .

.....

تلتزم أغلب الأحزاب -في الدول الديمقراطية- بتعليمات وتنظيمات صارمة ، والإلتزام بالشفافية المالية ووضوح المنهج والهدف ...

فماذا عن العراق الذي إستورد اسماء الديمقراطيه المهترئة . وتباهى بلباسها علنا وعلى مرأى ومسمع من شهود العيان ؟؟

لا حلول ناجحة، لا اجراءات تجبر الضرر، لا حسم لأمور مغلقة، لا اجوبة عن أسئلة منتجة ... هذا هو واقع الحال حاليا، وأمام هذا الوضع تأتي مفاجأة مجلس الوزراء بتشكيله لجنة من عناوين مختلفة للنظر في الخروقات المشوبة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومن عناوين رفيعة المستوى في الدولة، من دون أن يرسم لهذه اللجنة برنامج عمل أو مهام لكي تتمكن من أداء ما كلفت به، تاركين الناس في حيرة من أمرهم وهم تحت ضجيج الإعلام المصاحب لنتائج الانتخابات .

من الوجهة القانونية: لا ولاية للسلطة التنفيذية على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ولا - لأنها هيئة مستقلة حسب النصوص الدستورية - على الاقل - ، والاستقلال بمفهومه العام يعني الاستقلال المؤسسي والاستقلال المالي والاستقلال في اتخاذ القرار. أما ثانيا فهذه الهيئة تخضع لرقابة مجلس النواب وهذا مارسمه الدستور لها، وهذا يعني ان عمل المفوضية يتم بعيداً عن السلطة التنفيذية بشكل عام ومجلس الوزراء بشكل خاص.

ومن الوجهة القانونية أيضاً، فإن كل ما قبل وما يقال وما يحاوله مجلس النواب من لزمة الشمل وهو في رمة الأخير حول الخروقات والتزوير بشأن الانتخابات التي جرت قبل أيام هو خارج احكام المشروعية، فالاعتراض على نتائج الانتخابات فصلته أحكام الفصل الثامن من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم 11 لسنة 2007 المعدل المدرج تحت عنوان ( الشكاوى) . في هذا الفصل فصلت أحكام الشكاوى وطريقة تقديمها وكيفية التعامل معها، تزويرا كان أم خروقا أم شراء ذمم أم عبثا بالصناديق أو حشوها باستمارات جديدة .

## هل أترسنت ليغو المعدل على نتائج الانتخابات الأخيرة؟

يمتاز النظام الانتخابي المعمول به في العراق المسمى بنظام القائمة النسبية، بقلة الأصوات الضائعة فيه وامكانية تمثيل الأقليات والنساء بسهولة وبنسبة نتائجها وتشجيعه التعددية الحزبية وانعدام أو قلة الحاجة فيه لترسيم الدوائر الانتخابية وانعدام الحاجة فيه للانتخابات الفرعية وسهولة اقتراع الخارج فيه . كذلك يحد من انتشار المناطق التي ينفرد فيها حزب واحد بالسيطرة عليها ولكنه يعاني من ضعف مساءلة ومحاسبة النواب بسبب ضعفه في التمثيل الجغرافي، ويسهل وصول أحزاب متطرفة للبرلمان ولا يمكنه من إقصاء حزب ما عن السلطة ويتسبب في ازدياد تشكيل الحكومات الائتلافية، لكنه يعطي قوة زائدة للأحزاب السياسية، لذلك هو ملائم بشكل ما للعراق ولكنه لا يعتبر النظام الأفضل للعراق .

من الدول الأوروبية في بدايات تطبيق الانتخابات فيها في القرن التاسع عشر، لكن هذه الطريقة تعاني من مشكلة واحدة وهي ضرورة إعادة جميع الحسابات في كل مرة يحصل فيها تغير في عدد الأصوات لأي حزب بسبب الاعتراض أو حدوث خلل في احتساب الأصوات أو حرمان أو انسحاب حزب ما من الانتخابات، حتى لو حصل تغير في صوت واحد فقط، حيث يتم احتساب العتبة الانتخابية من جديد، ثم قسمة أصوات الأحزاب على العتبة الانتخابية الجديد لمعرفة حصة كل حزب من المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

إلى المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

إلى المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

إلى المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

إلى المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

إلى المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

إلى المقاعد النيابية.

لذلك اقترح عالم الرياضيات الفرنسي اندريه سانت ليغو عام 1912 طريقة رياضية أخرى لاحتساب كيفية توزيع المقاعد على الأحزاب، وسميت الطريقة باسمه، وتعطي نفس نتائج طريقة الباقي الأكبر أو قريبة منها جداً، لكنها لا تحتاج لإعادة احتساب العتبة الانتخابية في كل مرة يتم فيها اكتشاف حصول خطأ ما في أصوات أي حزب، ثم إعادة احتساب المقاعد من جديد لكل حزب، خاصة إن العمليات الحسابية كانت تجري يدوياً في تلك الأيام، وطريقة سانت ليغو كانت تقتضي عمل جدول توضع فيه أصوات جميع الأحزاب بشكل تنازلي، ثم ناتج قسمة أصوات كل حزب على الإرقام الفردية المتسلسلة 1، 3، 5، 7، وهكذا، بعدها يتم اختيار أعلى الإرقام في الجدول والتي يكون عددها مساوياً لعدد المقاعد، فإذا كان عدد المقاعد عشرين مثلاً، يتم اختيار أعلى عشرين رقماً في الجدول وتكون حصة كل حزب من المقاعد هي عدد الإرقام الكبيرة التي تم اختيارها من الجدول والعائدة

## لجنة مجلس الوزراء الانتخابية فاقدة للقرارات الملزمة

مارسة الحكم في حدود القواعد القانونية المعلنه، وطبقاً لها، ومراقبة الأفعال في ضوء الأحكام القانونية القائمة ...) ويضيف: (لا شك أن تطبيق القوانين الفاسدة التي تحمي مصالح الأقلية أمر ضار . ولكن التجارب أثبتت إن القاعدة الفاسدة يجب أن لا تخرق بل يجب أن تلغى ، وإن تعطيل أية قاعدة بغير الإلغاء والإستبدال يفضي الى محاذير مؤكدة لأن ذلك يمس مبدأ المشروعية) . وهذا يعني أن لا مندوحة من التمسك بالقاعدة القانونية مهما وصمت بالسلبية، لحين تغييرها .

وقانون المفوضية والتعليمات الصادرة بموجبه -رضينا به أم لم نرض- هو ضمن مفهوم المشروعية، فهو الذي يرسم لنا ويفصل أداء مجلس المفوضين والكيفية التي يجب على مجلس المفوضين تلقي الشكاوى والمدد المقررة لها وطريقة الطعن بقراراته لدى الهيئة التمييزية في محكمة التمييز الاتحادية. هذا التشريع يشكل كما اسلفنا جزءاً من المشروعية التي يجب التعامل معها لأنه نص قانون ساري المفعول، وبذلك لا يصح الاجتهاد بافكار وتصرفات خارج تلك المشروعية.

وما ذهب اليه مجلس الوزراء في تشكيل تلك اللجنة فاقد للمشروعية ولا سند قانونياً يمكنها من تغطية عملها لغياب النص القانوني المنظم لتشكيلها أو الصلاحيات المناطة بها أو طريقة عملها، وحيث إنها كذلك فإن أي قرار تصدره هذه اللجنة سيكون فاقداً لقوة الإلزام التي يتمتع بها النص القانوني، لعدم وجود صلاحية تمنح هذه اللجنة الولاية على المفوضية . أما اذا كان تشكيلها من باب إصدار الأفكار التي تسترشد بها السلطة التنفيذية او تستأنس بها، فلا ضير في ذلك لأن مجلس الوزراء الصلاحية المطلوبة لتلقي الاستشارات والاستئناس برأي الغير في مواضع كهذه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

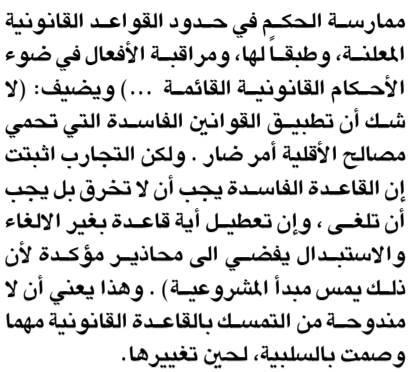
.....

.....

.....

.....

.....



هادي عزيز علي

أداء أفرادها إلا أنه لا طريق لدينا سواء تلك هي بضاعتنا التشريعية المفترض التعامل معها من أجل ايجاد السبل الكفيلة لتطويرها وجعلها أكثر استجابة لمطالب الناس وحاجاتهم .

وفي هذا الصدد يستحضرني قول للراحل الدكتور صفاء الحافظ كتبه في مجلة القضاء التابعة لنقابة المحامين في كانون الثاني 1972 قائلاً: (إن مبدأ المشروعية يعني

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



هادي عزيز علي

أداء أفرادها إلا أنه لا طريق لدينا سواء تلك هي بضاعتنا التشريعية المفترض التعامل معها من أجل ايجاد السبل الكفيلة لتطويرها وجعلها أكثر استجابة لمطالب الناس وحاجاتهم .

وفي هذا الصدد يستحضرني قول للراحل الدكتور صفاء الحافظ كتبه في مجلة القضاء التابعة لنقابة المحامين في كانون الثاني 1972 قائلاً: (إن مبدأ المشروعية يعني

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



هادي عزيز علي

أداء أفرادها إلا أنه لا طريق لدينا سواء تلك هي بضاعتنا التشريعية المفترض التعامل معها من أجل ايجاد السبل الكفيلة لتطويرها وجعلها أكثر استجابة لمطالب الناس وحاجاتهم .

وفي هذا الصدد يستحضرني قول للراحل الدكتور صفاء الحافظ كتبه في مجلة القضاء التابعة لنقابة المحامين في كانون الثاني 1972 قائلاً: (إن مبدأ المشروعية يعني

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# الفنانة التشكيلية فاطمة أسبر: كثيراً ما أشعر بأن جغرافيا الوجه تشبه جغرافيا الأرض

حوار: علي حسين عبيد



كيف يمكن أن نثر على سمات ومؤشرات الإبداع لدى هذا الإنسان أو ذاك، بغض النظر عن التخصص الإبداعي الذي ينشغل فيه، إن هذه المهمة قد تكون صعبة عند غالبية الناس، ولكنها ليست كذلك عندما تنطلق المعرفة من مجسات النقد بمختلف مذاهبه ومدارسه، فالناقد الأدبي مثلاً تسهل عليه مهمة اكتشاف الإبداع الشعري أو السردي أكثر من غيره ممن لا يتحصل على الخبرة الكافية للحفر في التجربة الشعرية أو السردية، وكذا الحال بالنسبة للناقد التشكيلي، فهو أيضاً يتمكن بقدر أكبر من غيره على الدخول في أعماق التجربة التشكيلية لأي فنان تشكيلي، ثم يمكنه وضع النقاط على حروفها المناسبة فيما يتعلق بتجربة هذا الفنان أو ذاك، وفي زيارتي للمعرض التشكيلي الذي أقيم مؤخراً للفنانة (فاطمة أسبر)، ورؤيتي إلى لوحاتها متعددة الرؤى والأفكار والمضامين والأشكال والأدوات والألوان، جلب انتباهي بقوة ذلك الاشتغال المكثف والتميز على الوجوه، فقلما تمر بلوحة من لوحات الفنانة (أسبر) ولا تجد وجهاً بارزاً في مساحة اللوحة أو هارباً لائذاً في إحدى زواياها، ولعل هذا الشغف الفني يرسم الوجوه في لوحاتها التشكيلية يعود إلى رؤيتها الخاصة وتفسيروها الخاص أيضاً لما تعمله الوجوه لها، فهي ترى وتؤمن بأن الوجه له تضاريسه الخاصة في كل مرحلة، وتعقد (أسبر) أن مراحل الحياة على اختلافها تلقي بظلالها على الوجوه وتترك بصماتها فيها، ولعل التعبير الأجل لها والأكثر دقة حول الأسباب التي حدثت بها للاشتغال بالوجوه إلى هذا الحد، حين قالت: إن لكل وجه تضاريسه وجغرافيته الخاصة، أما مصدر هذه التضاريس ومؤثرت هذه الجغرافية، فإنها تعزو ذلك إلى ما يمر به الإنسان في رحلة حياته من محتوى حياتي مختلف بين إنسان وآخر، فهناك من يواجه أقدس العقبان وهو يمضي في المسار الزمني قداماً، وهذا السير الحثيث (الطوعي والقسري في آن) سوف يعكس المواقف والشاعر والألم والأفراح وسوى ذلك على شاشة الوجه، لهذا كان اشتغال (أسبر) بالوجوه يطغى على مساحتها الفنية تشكيليًا، ومن الجوانب الرائعة التي سيدها قارئ هذا الحوار، هي صراحة الفنانة (فاطمة أسبر) في جميع إجاباتها، فهي لم تخش زكراً عدم قدرتها

الرسم بسبب العمل والانشغال بأمرى الحياة، كذلك هي لم تخف رغبتها في الرسم وتوقده الدائم في خيالها، وإلحاح زملاء الفنانين على أهمية دخولها في المعترك الفعلي للفن، بدلاً من الرسم للنفس أو الذات، ومما بلغت النظر أن عدداً من الكتاب والأدباء شعراء أو غيرهم فضل أن يختار إحدى لوحات الفنانة (أسبر) كى يكون غلافًا وواجهة لمؤلفه الشعري أو سواه، وهذا لوحه شهادة على التميز والإبداع، والأهم في ذلك أن هؤلاء المبدعين لهم حضورهم الفاعل في المشهد الأدبي العربي، وليس ذلك بكثير على فنانة مبدعة تنتمي إلى شجرة الإبداع العربي، والفنانة (فاطمة أسبر) انشغلت في إحدى دراساتها الشعرية بالشاعر العربي المعروف (أنونيس) ولعل هذا الانتماء الجميل يؤكد قيمتها الإبداعية، لكن يبقى الأمر المميز في ذلك ما تقدمه أعمالها ولوحاتها من قيمة فنية عالية، إن كان على مستوى الأفكار، أو الألوان المستخدمة، أو مساحات الرسم وكيفية التعامل معها، وفي الخلاصة أجد أنني كمحب للإبداع بصورة عامة، ومهتم بالفن التشكيلي العراقي والسوري والعربي عموماً، ملزماً بمحاورة هذه التجربة التشكيلية المائزة، ومعرفة شيء من خصوصيتها، وخطوط تعاملها مع الرسم، ومع الفن والإبداع عموماً، لذا كان لنا مع الفنانة التشكيلية (فاطمة أسبر) هذا الحوار الذي يسלט بعض الضوء على تجربتها الفنية، وقد بدأنا معها بالسؤال التالي:

× حيناً لو نحصل على نبذة مختصرة عن رحلتك منذ نقطة الانطلاق حتى اللحظة.

- من صغري أحب الرسم، وأذكر أنني كنت أرسّم وجوهاً أجدها ما يجذبني من دون التفكير بما أقوم به، كانت رغبة داخلية.. وتعبير مثل أي حدث عادي.. وحين نكلت المدرسة كانوا يوظفون ساعة الرسم لدراسة مادة أخرى، فكنت



أشعر بالبهمة كما لو أنني فقدت شيئاً غالباً ومهماً ولن أجده ثانية، ومع المرحلة الثانوية من الدراسة فرض الواقع اتجاهها مختلفاً، فدخلت دار المعلمات وتابعت دراستي الجامعية متخصصة بعلوم اللغة العربية، وكانت رسالتي في نيل الدكتوراه بعنوان (ظاهرة الرفض في شعر أنونيس).. ومارست تدريس اللغة العربية.. كنت سعيدة بعملتي.. وبين البيت والتعليم لم يكن هناك وقت للرسم الذي لم يغادر خيالي.. ثم جاءت الفرصة.. وبدأت أمارس الرسم بشكل جدي ومتواصل منذ العام ٢٠٠٨ ومازلت أمضح الرسم الوقت الذي تيسر لي والذي أسعى لتوفيره.

× يتراءى لي أنك مغرمة في التعامل الفني مع الوجوه، ما السر في ذلك؟

- الوجه امرأة الداخل الإنساني.. وهو يمنح الفنان القدرة على قراءة تعابيره سلبيًا وإيجابيًا وكأنه جغرافيا تظهر عليها أفعال الزمن وتقلبات المشاعر.. وكثيراً ما أشعر بأن جغرافيا الوجه تشبه جغرافيا الأرض.. فكما تفعل عوامل الطبيعة بالأرض من حثّ وانهدام وتغيير في طبيعتها كذلك تفعل أحداث الحياة في الوجوه.. وحين النظر فيها نشاهد ذلك الانشطار الروحي.. والحزن وتغيّر

الملامح.. كما نرى سلبيات مختلفة مثل الرؤية بعين واحدة.. أو أن العين في غير مكانها فهي لا ترى الرؤية الكاملة.. وفي المحصلة، الوجه كتاب.

× ما هي أبرز المحطات في رحلتك مع الفن التشكيلي؟

- لا أستطيع القول بأن لي محطات فيما يتعلق بالرسم.. فأنا هاوية ولم أدرس الرسم.. كنت أرسّم لنفسي، ولم أفكر يوماً بأن أعرض أعمالتي.. لكن الأهل وبعض الأصدقاء من الوسط الفني وبعض المتقنين حين رأوا أعمالتي صاروا يوجهون اللوم لتقصيري بحق هذه الأعمال.. وبحق نفسي.. وبخاصة أن بعض لوحاتي وهي تقريباً تتجاوز ثمانية أعمال قد اختارها شعراء وأدباء ونقاد كى تكون أغلفة لكتبهم.. بعضها لسوريين وأكثرها خارج سوريا، في ألمانيا والجزائر وتركيا ولبنان، وقد منحتني هذه الاختيارات سعادة وثقة.. ثم رضخت لغواية المحبين وأقمت معرضاً في محترف وجالري النحات السوري الكبير (مصطفى علي)، كما شاركت في معرض جماعي في جالري ومرسم الفنان الكبير التشكيلي أسعد سومان.. ويبدو أن أمامي ثلاثة معارض خلال الصيف وأوائل الخريف إن شاء الله.

× لماذا بدأت أسبر متأخرة مع الفن، وكيف أبدعت؟

- أشرت إلى أن الحياة قد لا تعطي الفرصة في وقتها.. لكنها تعطيها في وقت ما.. أنا من جيل كان عليه أن يبني حياته عن طريق الدراسة وتأمين العمل.. ولم تكن كلية الفنون ظاهرة على خارطة مخيلتي.. بل كان التحصيل الدراسي هو الهدف.. لذلك تابعت في دراسة اللغة العربية ومارست التدريس.. ثم فجأة أجد نفسي أعود للرسم بشغف كبير.. وأنا الآن أشعر بالغين والفقر حين يمر يوم لا أمارس فيه الرسم.. أما فيما يتعلق بالإبداع فأعمالي يقيّمها المتلقي أو الناقد.. ومما أمله أن

ينظر إليها على أنها جميلة.

× هل ثمة أثر للشعر في لوحاتك، لاسيما أنك تنتمين إلى شجرة أدونيس الشعرية؟

- بالتأكيد.. وأنا أحب الشعر.. قديمه.. وحديثه وأبحث دائماً عن الصور الفنية في القصيدة.. وبخاصة أنني قرأت المتنبي وأبا تمام والمعري.. وقرأت أدونيس بشكل موسع.. وشعره مملوء بالصور.. مما يشكل مزجواً لا ينضب.. وهذا لا يعني أن مختزن الصور يرسمها كما في القصيدة تماماً.. لكنها بتفاعلها الضمني واختزانها في الوعي واللاوعي تظهر بروح تتلاءم وروح القصيدة وتظهر تلك العوامل التي تجمع، في مناخ واحد حتى ولو كانوا متفرقين في بلدان مختلفة.

× هل هناك تكرار وتناسخ في إنتاج اللوحات التشكيلية؟ وما سبب هذا التقارب في تجارب الفنانين وأنت منهم بالطبع؟

- من متابعتي للمعارض الفنية السورية والتي أراها غير كافية كي أحكم على الإنتاج الفني بعين ناقدة.. لكن أستطيع القول إن هناك تمايزاً كبيراً بين الفنانين في سوريا ولكل واحد منهم سمته الخاصة به.. ويمكنك معرفة الفنان من رؤية بعض أعماله.. وإطلاق الأحكام النقدية الصارمة على الفنانين كقولهم: يكرر نفسه.. أو يشبه فلاناً من الفنانين.. أو يقلده.. وما شابه من توصيفات نقدية.. والحقيقة إن هذه الكلمات فيها تسرع من قائلها وفيها ظلم للفنان.. فما يشير إلى التشابه هو الخلفيات البيئية والثقافية والتي لا بد أن تظهر عند بعض الفنانين كونهم يخضعون لهذه المؤثرات.. لكن على أن لا تكون سمة ثابتة.. ولو أنك طلبت من عدد من الفنانين أن يرسموا قمرًا لكان لكل فنان قمره الخاص به.. وعملية التكرار قد تكون في كثير من الأحيان إعادة نظر.. أو تكلمة لعمل لم يقتنع الفنان بعد بأنه قد أكمله تماماً كما يريد.. أيضاً بشرط أن يكون مقبولاً وليس سمة دائمة.

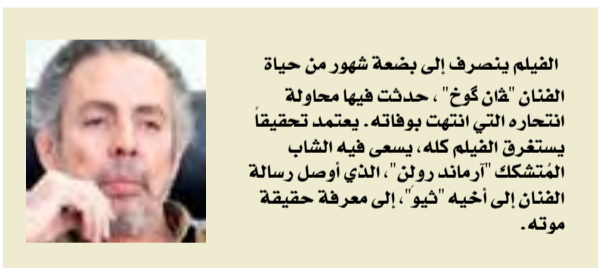
## البرج العاجي

فوزي كريم

### في مرعى الفن التشكيلي

قطعتُ قاعات الطابق الأول من المتحف الوطني للفن (ما أعمق تأثير لوحاتها التي أمر بها سراً؟) باتجاه معرض جديد بعنوان "انعكاسات: فنان آيك وما قبل الروفائلية". الأول فنان يعود إلى مطلع عصر النهضة (توفي عام ١٤٤١)، والثاني مدرسة فنية ازدهرت في العصر الفيكتوري. المعرض يحاول توكيد فكرة أن لوحة "فان آيك" الشهيرة ARNOLFINI PORTRAIT قد أثرت بعمق في المدرسة الفيكتورية، وخاصة في استخدام المرأة الدائرة. لوحة "فان آيك" آية من آيات الفن دون شك (يمكن الاطلاع على اللوحة عبر الإنترنت)، وتأثيرها بالغ الوضوح. ولكن المعرض لم يُرض ناقد جريدة "الغارديان"، الذي يجسد حيفاً في مجرد المقاربة بين لوحة عظيمة بكل مقاييس الفن، وبين مدرسة يعتبرها "أكبر عملية احتيال في تاريخ الفن، في ادعاء استيحاءاتها الثقافية، الشعرية والفنية الزائفة". نقاد الصحف الأخرى لم يختر بياهم مأخذ كهذا. حين استعرضت لوحات المعرض لم استطع إغفال تأثير الموقف النقدي في الصحافة عليّ. نعم، أحسست بسحر لوحة "فان آيك" يدب في كياني: سحر الألوان، وسحر الهيمنة على التوازن، وسحر الواقعية التي لم تستطع أن تخفي التطلعات التي تتجاوزها باتجاه الغموض المينافيزيقي، شبه الديني. أحسست بذلك، بالرغم من أنني رأيت هذه اللوحة مرات عدة، في مكانها الثابت في "المتحف الوطني. على أن هذا الضرب من السحر تلاشى مع لوحات المدرسة الفيكتورية بالتاكيد، بالرغم من بهرجة ألوانها، واستثارة المضامين التي تنطوي عليها. ولكنني ارتضيت المقاربة في هذا المعرض لأنها تقتصر على بيان التأثير الذي استلهمه أصحاب المدرسة الماقبل روفائلية، الذي بدى لي ملموساً. فالمعرض منبه تعليمي، إن صححت العبارة. وكما وجدت المقاربة بين اللوحة المفردة وبين أعمال الفنانين نافعة، كذلك وجدت المقاربة بين الموقعين التقديين المتناظرين. فلم لا أنهب للمعرض الفني معاً بموقعين متعارضين؟ في اليوم التالي ذهبت إلى عرض فني، ولكن على الشاشنة الفضية هذه المرة. فيلم جديد عن حياة "فان كوخ" بعنوان LOVING VINCENT. والجانب الفني الطريف في العرض هو اعتماده الرسوم المتحركة التي بُدعت بأسلوب "فان كوخ" ذاته. فأنت الآن لا تجلس أمام لوحة تتشكل من ضربات خيوط لونية حادة التوهج ولا نهدياً، كما ألفتها مع لوحاته في قاعات العرض، ولكن أمام تدفق لوني لآلاف اللوحات تتلاحق لتشكل حركة تنتظم فيها مشاهد وقصة حياة.

الفيلم ينصرف إلى بضعة شهور من حياة الفنان "فان كوخ"، حدثت فيها محاولة انتحاره التي انتهت بوفاته. يعتمد تحقيقاً يستغرق الفيلم كله، يسعى فيه الشاب المتشكك "أرماند رولين" الذي أوصل رسالة الفنان إلى أخيه "ثيو"، إلى معرفة حقيقة موته. هل هي انتحار أم جريمة قتل من قبل شاب مختل؟ (أول من أثار هذه الشكوك كريكوري وابت في كتابه عن "فان كوخ"، صدر عام ٢٠١١). "فان كوخ" على فراش موته يعترف بأنه قتل نفسه عمداً، ولكن البحث عن الحقيقة يقترح تأويلات أخرى: ربما قال ما قال بفعل الإرهاق والضجر، أو رغبة أن يجنب الحسى وابناءه متاعب لاحقة، أو أن يجنب نفسه مذلة هذه النهاية البائسة. لم أرتح لفكرة أن ينصرف فيلم عن الفنان، عمل بهذه الطريقة الفنية جداً والجديدة جداً، إلى تحقيق شبه بوليسي بالغ الجديدة، وعلى مدى زمني قصير من حياة هذا الكيان الفني الذي أحب الحياة برقة ملاك، فهنئت حبه بالمخالب. كنت أطمح أن تنصرف هذه الجهود التشكيلية البارعة إلى حياة وفن "فان كوخ". خاصة وأن الفنانين، وتعدادهم ١٢٥، الذين أسهموا تحت إشراف المخرج ورسام الكاريكاتير البريطاني "هيو ويلتشنمان"، أنجزوا ٦٥.٠٠٠ رسماً، كل مجموعة مستوحاة من لوحة لـ "فان كوخ". من جانب آخر هناك ممثلون أدوا أدوارهم في الحكاية بصورة أولية، ثم خُطمت لقطاتهم على الكانفيس، ورُسمت لوحة لوحة، النتيجة حقة فنية على هيئة فيلم كارتون، أو فيلم كارتون على هيئة فنية، تتطلب أكثر من مشاهدة.



الفيلم ينصرف إلى بضعة شهور من حياة الفنان "فان كوخ"، حدثت فيها محاولة انتحاره التي انتهت بوفاته. يعتمد تحقيقاً يستغرق الفيلم كله، يسعى فيه الشاب المتشكك "أرماند رولين"، الذي أوصل رسالة الفنان إلى أخيه "ثيو"، إلى معرفة حقيقة موته.

## المسرح بوصفه وسيلة لتأمل حيوات الناس

عناصر على نحو ثابت، كما أن القيم، والمعتقدات، والإيديولوجيات قد شكّلت بالتأكيد اتجاهات التغيير الاجتماعي في العالم الحديث، مثل القومية، والرأسمالية، وغيرهما. ويمكن للتغيير أن يقع من خلال تأثير عوامل بيئية كالجماعة.

وتقوم التحولات العالمية في النفع الاقتصادي أو السياسي، كالعولمة، التي هي أحد العوامل الأساسية في مجتمعنا الحديث بالتأثير في الاقتصاد العالمي، والبنى السياسية، والثقافة، إلخ. كما يمكن أن يحصل التغيير من حركة اجتماعية ينظم فيها الناس معاً لسبب أو دافع مشترك.

وتعد وسائل الإعلام الجماهيرية عاملاً حيوياً في تسريع التغيير الاجتماعي. فهي تسمح بالانتشار السريع للأفكار، جاعلة هذا يتجلى بوضوح في مختلف نواحي البيت الخاصة والإستراتيجية، حيث يكون الجمهور في أكثر حالاته تقبلاً لما يصل إليه.

وهكذا فإن التغيير الاجتماعي يحدث لعدة أسباب وتعني أن هناك على الدوام مطلباً للتغيير، سواء كان ذلك عن طريق أفراد أو من خلال قوى أكبر تؤدي بالجماعة البشرية في بعض الأحوال إلى تغيير شامل. ويعتبر المسرح وسيلة لتأمل حيوات الناس وإعادة خلق ذلك بصيغة أعق، ويمكن أن يكون أداة لفهم مشكلات المجتمع الحقيقية والمساهمة في إيجاد حل لها في إطار محاولته من أجل التغيير.

وليس انتظاره فقط.

أحد أكثر التعريفات إيجازاً للتغيير الاجتماعي أنه "التعديل المهم للتركيبية الاجتماعية والنماذج الثقافية عبر الزمن". وهذه التركيبية الاجتماعية مكونة من "شبكة متواصلة من العلاقات الاجتماعية". وقد صار فيها التفاعل بين الناس أو الجماعات حافلاً بالتكرار. ويمكن للتغيرات الناتجة أن تؤثر في كل شيء، من السكان إلى الاقتصاد، حيث أن التصنيع والمعايير والقيم الثقافية المتحولة عوامل قوية أيضاً للتغيير الاجتماعي. وبكلمات أخرى فإن التغيير الاجتماعي هو تحول في الثقافة والبنية الاجتماعية على مر الزمن.

وهناك أسباب متنوعة للتغيير الاجتماعي. ويمكن أن يكون أيضاً وسيلة لتحويل المجتمع. وأحياناً المسرح أن يساعدا على بناء مستقبلنا.

### عادل العامل

يمكن للمسرح أن يكون مفاهيم متماسكة وحقيقية للناس. فهو يستطيع أن يستخدم جمهوره كقربا وعاطفياً، أن يجعله حساساً إزاء القضايا، والفكر، والحالات البشرية المصورة، ويحدث صلة شخصية مع الأصداد والشخصيات التي على خشبة المسرح. وقد يمضي المسرح المستند على الجماعة خطوة أبعد؛ فحين تكون المسرحية ذات علاقة على نحو مباشر بحيوات أفراد الجمهور وانشغالاتهم، تبدأ هناك عملية يمكنها أن تؤدي إلى فهم وتغيير أعق، حيث يعرف أفراد الجمهور على الشخصيات ومعضلاتها ويتماهون مع الأشخاص الموصوفين. ولأنهم يستطيعون أن يتفجروا أكثر مما يعيشوا التجربة، فإنهم يجسدون المشكلات أيضاً، ويعلمهم هذا يبدؤون بأن يكونوا قادرين على التفكير نقدياً بشأن الحلول الممكنة أو الأفعال البديلة وبذلك يمتلكون القدرة على التغيير.

وأنا هنا أتفحص الحاجة إلى التغيير الاجتماعي إضافة إلى تأثير المسرح على المجتمع. وسوف أستكشف استخدامات المسرح كوسيلة للتغيير، إلى جنب التركيز على مسرح أوغستو بول إذ أن طريقة قد استخدمت كأداة للتغيير. وهو القائل، "إن المسرح شكل من أشكال المعرفة؛ وينبغي ويمكن أن يكون أيضاً وسيلة لتحويل المجتمع. ويمكن المسرح أن يساعدا على بناء مستقبلنا.

## الأول من نوعه في كردستان افتتاح متحف للفن المعاصر في السليمانية

المعاصر في السليمانية يعتبر خطوة جبارة سسناهم بتقدم الفن التشكيلي لخطوات كبيرة الى الأمام، والسليمانية شيء غير جديد عليها فهي عاصمة الثقافة في إقليم كردستان ودوماً تحفل بأحداث ثقافية، نحن اليوم سعداء بالعرض داخل أروقة مبنى الفن المعاصر بوجود جمهرة من الفنانين والحضور المميزين تنتمي لهذا الصرح الفني المميز التقدم والنجاح".

أما الفنانة التشكيلية ساكار فاروق فأشارت قائلة " افتتاح هكذا مبنى يعتبر شيئاً قليلاً يُقدّم للفنانين الكرد من قبل حكومة الاقليم، فهذا المبنى يعتبر مكاناً مميزاً للفن المعاصر، فأى بلد يجب أن يضم مكاناً كهذا فهو يساهم بتنقيف المجتمع، كبداية تعتبر خطوة جيدة وتنتمى من الفنانين أن يساهموا بأعمال فنية مميزة أخرى لإغناء المتحف أكثر".

واضافت الفنانة التشكيلية أمل حامد إن السليمانية كمدينة ثقافية كان ينقصها صرح مميز كهذا، فهو يوم عظيم لكل الفنانين من داخل وخارج العراق، أتمنى ان تكون بداية جيدة لجميع الفنانين.



داخل جميع اللوحات المعروضة لكن كل فنان اجاب حسب رأيه ومنظوره لهذه الكلمة العميقة.

بدوره تحدث الفنان التشكيلي بختيار سعيد عن مشاركته في المعرض وعن أهمية افتتاح المتحف وقال "إن افتتاح هذا المبنى يعتبر جسراً للتواصل الفني ما بين إقليم كردستان والدول الأخرى، فالمبنى يضم أعمالاً فنية لفنانين اجانب من الدول الأوروبية و أيضاً لفنانين من داخل الاقليم، وهذا شيء جميل ومفرح للفن التشكيلي الكردي من جهته قال الفنان التشكيلي محمد فتاح " افتتاح متحف الفن

متابعة المدى

الفن الحديث، كالنحت والتشكيل، وسيلة مهمة للتلاحق الثقافي بين الأفراد رغم اختلافاتهم، ولأن الفن التشكيلي العراقي على وجه الخصوص أصبح من أهم الفنون في هذا المجال في العالم بات التركيز منصباً اليه، حيث شهدت مدينة السليمانية حدث افتتاح معرض الفن المعاصر وذلك يوم الاربعاء الفائت وفي مبنى المتحف الفني المعاصر بالقرب من منزله الحربية والذي يعتبر الأول في اقليم كردستان. بحضور وزير الثقافة خالد دوسكي وعدد من مسؤولي المحافظة وحضور العديد من الفنانين والمثقفين، ويضم المتحف أكثر من مئتي عمل فني لفنانين كرد وآخرين من خارج الاقليم.

وخلال الحديث لعدد من الفنانين المشاركين بالعرض عن مشاركتهم وأعمالهم التي قدموها قال الفنان ريبوار سعيد مشرف ومسؤول على افتتاح المعرض "إنني سعيد جداً

## العبارة في السفارة

انشغلت صحف إيطاليا خلال الأيام الماضية بخبر تعيين المحامي جوزيبي كونتي رئيساً للوزراء، الذي فاجأ الجميع حين ذهب لتسلمه منصبه بسيارة أجرة من دون جكسارات ولا صراخ الحمانيات، سيقول البعض يارجل كيف تغرك مثل هذه المشاهد التي تدرج تحت عنوان "صوري وأني ما أدري"، تعذرونني لن أتحوّل إلى نسخة من القاضي وائل عبد اللطيف عندما خرج علينا يسخر من حيدر العبادي، لأنه سمح لأحد أفراد الشرطة أن يفتشه وهو يقول "ليش هو الشرطي حريص على البلد أكثر من رئيس الوزراء"، مشكلتنا يا عزيزي وائل أن المسؤول عندما أهم من الدولة والقانون، في حين أن إيطاليا التي عينت محامياً مغموراً في أعلى منصب تنفيذي، هي نفسها التي منعت سياسياً من عينة سيلفيو بيرلسكوني من الوصول إلى كرسي رئاسة الوزراء، بل إنها حكمت عليه بعقوبة الخدمة الإجتماعية" في إحدى دور رعاية المسنين على خلفية الحكم الذي صدر بسجنه بتهمة التهرب الضريبي، أما في هذا البلد المشاع، فيمكن أن يخرج علينا السفير الإيراني في بغداد ليقول بكل جدية وصرامة: "إن الوقت ما زال مبكراً للحديث عن تشكيل الحكومة المقبلة"، كنا جميعاً أنتم وجنابي قد عشنا مع السيد نوري المالكي عندما أخبرنا أن الحرب الأهلية قائمة لإحالة، ما لم تتعقل وتعيد كرسي رئاسة الوزراء إلى أصحابه الشرعيين؛ وقبل هذا كنا جميعاً نحلّم أن يكون العراق بعد عام ٢٠٠٣ بلداً للرافاهية والعدالة والقانون، وأن يخرجنا قادة العراق الجدد من صخور الخوف.

لكن الذي حدث كان خارج الأحلام. اختطف التغيير من قبل أحزاب سعت إلى أن تفضل الحكم على مفاصلها الخاص، وأصبحت العدالة الإجتماعية، والتسامح والعيش المشترك مؤامرة ماسونية. ولم تعد هناك حدود للموت والقتل والخراب. وتحقق شيء واحد: دولة الفهود.

كانت أحلام المواطن العراقي غاية في البساطة. بدل أن ينتظر الحصة التموينية خطر له أن الديمقراطية الجديدة ستجعل منه مالكا وشريكا لثروات البلاد، وبدل أن ترتبط حياة الناس بالسياسات الصادقة والهادفة، ربطت بحجم المنافع ومشاريع تقسيم البلاد طائفياً. هذه هي النتيجة. لا حدود للخراب، ولهذا عندما يُختطف شباب من كربلاء ويغيبون من دون أن يعرف أحد مكانهم، لأنهم طلبوا بالخدمات، فلا ينبغي أن نصاب بالدهشة، فقبلنا عشنا مع عبارة مثيرة تقول إن سفارة الجارة تطالبكم بالصبر!

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
28 May 2018

www.almadaper.net

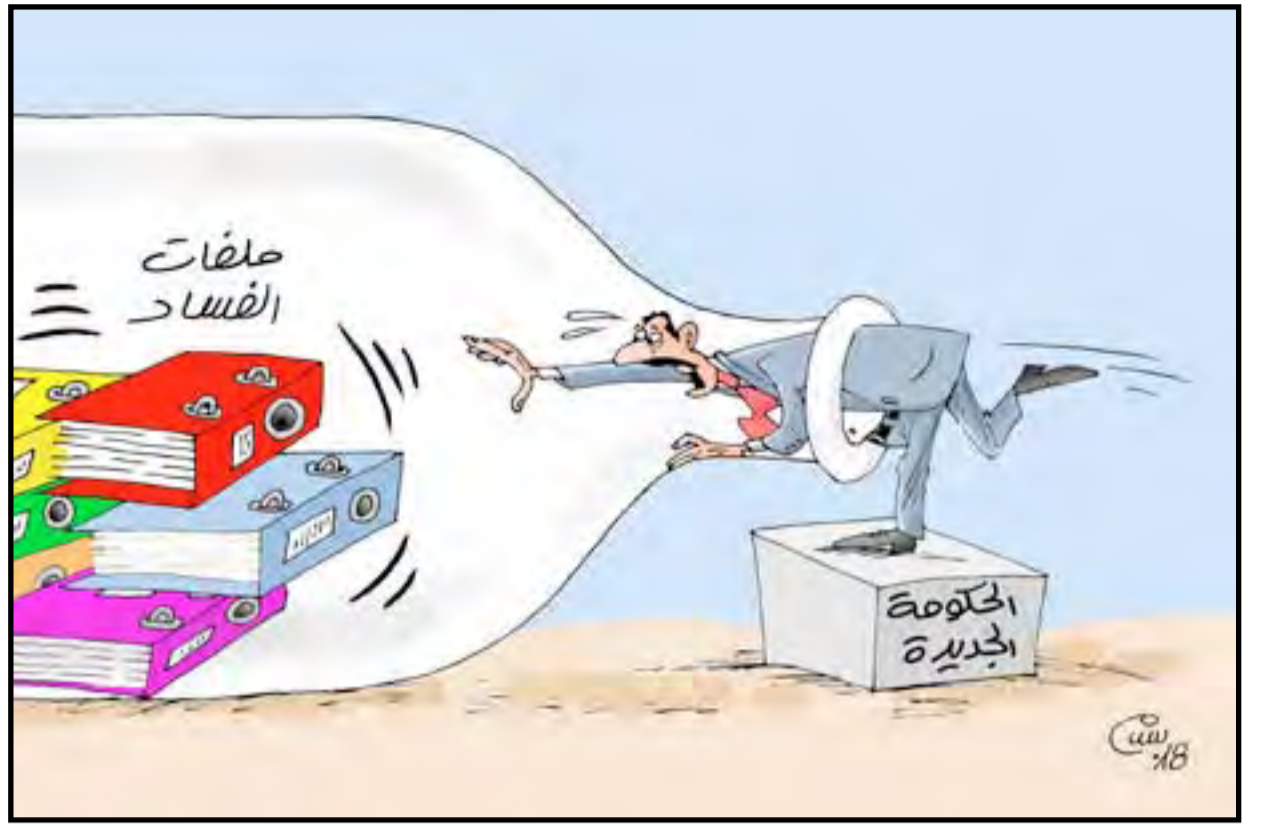
Email: info@almadaper.net



## اقرأ

### أفلام السيرة الذاتية

صدر عن دار المدى كتاب أفلام السيرة الذاتية للناقد السينمائي علاء المرغسي، والكتاب يختار فيه مؤلفه أن يرصد تنوعات من هذا "النوع" من الأفلام الأجنبية والعربية، بأساليبها وموضوعاتها المختلفة، ليكشف عما وراء المرئي فيها، صعوداً وهبوطاً، مع تأكيد على فكرة أن أفلام السيرة الذاتية لا يمكن أن تحيط بكامل تفاصيل السيرة الشخصية، لأن كل فيلم محكوم بمستوى السيناريو والمخرج والممثل، وتأتي أهمية كل فيلم من قدرته على تقديم الشخصية بطريقة توحى بأنها إعادة كتابة التاريخ بلغة الصورة.



## صبا مبارك: تحدّيت نفسي «مهجة» الصعيديّة

عبّرت الفنانة الأردنية صبا مبارك عن سعادتها برودود الأفعال التي تلقّتها عن دورها في مسلسل «طابع» وتجسد فيه شخصية «مهجة»، الفتاة الصعيديّة التي يقع «طابع» - عمرو يوسف - في غرامها. ويزوجها رغم الشر الذي يطارده. وأكدت «صبا» في تصريحات له المصري اليوم، أن الشخصية ستشهد تطوراً ومفاجآت كثيرة في الحلقات المقبلة، ستعمل على انقلاب الأحداث بشكل كبير، وأوضح أنها تلقّت تدريبات على اللهجة الصعيديّة من أجل تقديم دورها في المسلسل، مشيرة إلى أن اللهجة الصعيديّة قريبة من اللهجة البدوية التي تنتشر في الأردن - مسقط رأسها - ولم تجد صعوبة في التحدث بها. «قدمت دور الصعيديّة وتابع: «قدمت دور الصعيديّة لأول مرة، وتلقيت ريدود أفعال جيدة عن أنني تمكنت من اللكنة الصعبة، وكذلك ملابس ومكياج الشخصية لتتناسب تلك البيئة، وكان أحبّ تلك التعليقات لي جملة (كانها مولودة في الصعيد) التي قالها أحد الجمهور لي، لأنّ شخصية الصعيديّة (مهجة) كانت تحدياً غير مسبوقة بالشعب لي، ورغم أنني مثلت في عدة دول عربية إلا أن الصعيديّة عقبة، خاصة أنه لم ينجح فيها كثير من الممثلين الكبار، واكتشفت أن هناك روابط بين اللكنة الصعيديّة والبدوية في الأردن وكانت مدخلي للإمام بتفاصيل الشخصية».

## رمضانيات

### كندة علوش نادمة على ضياع "ليالي أوجيني" .. جينا بالزمن الخطأ!

أوجيني" قالت فيها: "يمكن إحنا جينا بالزمن الغلط.. من قلبي يتمني لو كنت عايشة بفترة "ليالي أوجيني"، تحية للمبدع هاني خليفة ولكل صناع العمل. شكراً على جرعة العذوبة والاحترام والرفق والجمال".

يبدو أن الفنانة السورية كندة علوش تأثرت بشدة بالأجواء الكلاسيكية المهيمنة على أحداث مسلسل "ليالي أوجيني"، حيث عبرت عن أميبتها الحياة بهذا العصر، علماً أن أحداث المسلسل تجري في فترة الأربعينيات من القرن الماضي داخل مدينة بوسعيد الساحلية. كندة أرسلت تغريدة محبة واحترام لصناع مسلسل "ليالي



## صباح



■ **مجلس الصدر**  
يدعو مجلس الصدر الثقافي والإدبي، جميع الشخصيات الفكرية والثقافية والإدبية، والجمهور المتابع لجلسات المجلس الحضور إلى جلسته المنهجية في آخر ثلثاء من كل شهر، وذلك مساء يوم غد وستتضمن الجلسة مناقشة العديد من الموضوعات الثقافية.

■ **كرار المحنة**  
الشاعر، يضيفه منتدى صاحب الضويري لحضور أمسية شعرية رمضانية ضمن فعاليات المنتدى الذي ستتضمن قراءة مجموعة من الأشعار الوجدانية بحضور عدد كبير من الشعراء الشباب وذلك مساء يوم الخميس المقبل.

■ **إبراهيم ناجي**  
المصور الفوتوغرافي، يقدم ورشة تصوير فوتوغرافي في المركز الثقافي في مدينة الأنبار للهديث عن كيفية احتراف فن التصوير الصحفي، من خلال زوايا واتجاهات وأحجام اللقطات التي تأخذها الكاميرا، مؤكداً، على أن التصوير يعتبر من أساسيات العمل الصحفي والإعلامي.

■ **ذكرى سرسم**  
نائب رئيس مؤسسة برج بابل، تعلن عن استضافة مشروع العيادة المسرحية ضمن فعاليات برج بابل لتقديم العرض المسرحي "هاملت في بلاد المعاقين" وذلك خلال الأيام القادمة التي سيتم الإعلان عنها حيث سيقدم العرض في مؤسسة برج بابل.

## رقيقة من فضلك

### جبار جودي: أتابع أعمال محمد رمضان

– لا... بل يرتبط رمضان بالعديد من الالتزامات الجميلة والالتزامات العائلية.  
• كيف تقضي يومك في رمضان؟  
– بين التسوق والتجول خصوصاً فترة رمضان؟



المسرح واشتغالاته أخذ منه الكثير، وكذلك في مجال النقد والعمل الأكاديمي المسرحي، فبين التطبيق والمعرفة أجاده في مجاله "أي السينوغرافية المسرحية والعناية بالعرض المسرحي ومُكملاته من إضاءة وديكور، كما أنه ساهم في إخراج بعض الأعمال المسرحية، وقد يكون من أكثر الفنانين نشاطاً رغم محاولات تغييب الثقافة والفنون التي تواجه الفن والفنانين. الفنان والسينوغراف الأكاديمي جبار جودي في ضيافة المدى لأخذ رقيقة من وقته:  
• هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة؟  
– استرخاء.  
• ما يحمله لك رمضان من ذكريات؟  
– ذكريات كثيرة وأهمها عندما كنت أعيش خارج الوطن في الأردن واليمن، كانت أياماً جميلة.  
• ما هي البرامج التي تَصْر على متابعتها؟  
– لا توجد برامج محددة يعينها.  
• هل يرتبط عندك شهر رمضان بمدفع الإفطار؟

قبل الإفطار.  
• هل تتصفح المواقع الإلكترونية في رمضان؟  
– أتصفحها لمعرفة آخر الأخبار بالطبع.  
• هل تعتقد أن الدراما العراقية استطاعت أن تنافس العربية في رمضان؟  
– للأسف لا توجد لدينا دراما عراقية حالياً.  
• ماهي الوجبات التي تفضّلها على مأددة الإفطار؟  
– كل النعم متاحة والحمد لله، لكنني أحب الشورية والمشويات والتمر طبعاً.  
• ما هو المسلسل الذي ستتابعه في رمضان هذا العام؟  
– لا أتابع أي مسلسل للأسف ولا أتابع التلفزيون إلا في حالات نادرة.  
• ما هو الكتاب الذي تقرأه الآن؟  
– كتاب التلمذة الفلسفية لكادامير.  
• هل لديك ممثل مفضل تتابعه في رمضان؟  
– محمد رمضان ولا أتابعه حالياً في مسلسل نسر الصعيدي، ربما أشاهده لاحقاً عبر الإنترنت.

**مصرف اسيا العراق الاسلامي**  
ASIA ALIRAQ ISLAMIC BANK

للاستثمار والتمويل م. خ

تميز - ثقة - دقة - أمان

**يسر مصرف اسيا العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل ان يعلن للجمهور الكريم أفراد وشركات" عن المباشرة بتقديم كافة خدماته المصرفية التالية:**

- 1- فتح كافة أنواع الحسابات "توفير، جارية، ودائع بأجل".
- 2- بيع وشراء العملات الأجنبية.
- 3- اجراء التحويلات المالية (الداخلية والخارجية).
- 4- اصدار خطابات الضمان.
- 5- اجراء عمليات المقاصة الالكترونية والدفع الالكتروني.
- 6- مرابحة رهن المخشلات الذهبية.
- 7- تقديم التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- 8- مرابحات السيارات الانتاجية والشخصية.
- 9- المشاركات في المشاريع الانتاجية.
- 10- تمويل التجارة الخارجية "اعتمادات مستندية خطابات ضمان اجنبية".
- 11- مرابحات اسلامية متنوعة.

وسيكون في استقبالكم كادر متخصص يقدم لكم أقصى التسهيلات اللازمة

بغداد/ البرموك: م. 608 / شارع 66 / مبنى رقم 2، مقابل سيد الحليب - موبايل: 0781119229 - 07722229229